

Syrian Arab Republic
Ministry of Higher
Education
Syrian Virtual University



الجمهورية العربية السورية
وزارة التعليم العالي
الجامعة الافتراضية السورية

الجامعة الافتراضية السورية
SYRIAN VIRTUAL UNIVERSITY

مدى تطبيق المعايير الإنسانية الأساسية للجودة والمساءلة وأثرها على فعالية مشاريع سبل العيش

دراسة حالة منظمة كاريتاس في منطقة داريا بريف دمشق

The extent to which basic human standards of quality and accountability are
applied and their impact on livelihood projects, Caritas case study in Daraya
“Damascus Rural”

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في إدارة الأعمال التخصصي MBA

اعداد الطالبة:

ساندي جورج الخوري

Sandy_146985

باشراف

الدكتور: همام نزار عبيد

2023_2022

شكر وتقدير

- ❖ أتوجه بخالص الشكر للدكتور " همام نزار عبيد" المشرف على هذه الرسالة والذي كان له الدور الأساسي في إنجاز هذا البحث، وأشكره على حسن تعامله ونصحه الصادق.
- ❖ أشكر إدارة منظمة " كاريتاس " لتعاونها وتقديم كافة التسهيلات لإتمام هذا البحث.
- ❖ كما أتوجه بالشكر للجامعة الافتراضية السورية التي اتاحت لي هذه الفرصة القيمة في التعلم وحصولي على درجة الماجستير.
- ❖ وأخيراً أشكر كل من ساهم بإرشادي وتوجيهي وكل من مد لي يد العون.

الإهداء

"لَأَنَّ اللَّهَ لَمْ يُعْطِنَا رُوحَ الْفَسْلِ، بَلْ رُوحَ الْقُوَّةِ وَالْمَحَبَّةِ وَالنُّصْحِ." (2 تي 1: 7). العهد القديم

إلى قدوتي الأولى

وبطلي الأول والأخير

يا من أحمل اسمه بكل فخر

أجذك معي في ضيقي..

أجذك حولي في فرحي..

أدامك الله لي سنداً وذاخراً في هذه الحياة

أبي جورج

إلى ملاكي في الحياة

إلى معنى الحب والتفاني

إلى بسمه الحياة وسر الوجود

إلى من كان دعاؤها سر ناجحي

وحنانها بلسم جراحي

إلى أعلى الحبايب

أمي رانيا

إلى من رافقوني منذ حملي حقائب الصغر

وسرنا الدرب خطوة بخطوة

إلى سندي في هذه الحياة

اللاتي قاسموني ذكرياتي وأيامي

أعلى الناس على قلبي وشمعات دربي

أخواتي باتريسيا، باسكال، ستيفاني

إلى أحب الناس إلى قلبي

إلى الذين ظهرت بهم هدية من الأقدار إخوة

فعرفوا معنى الأخوة

نورا، ايناس، تالا، زينب، هيا، ساندي، هبة، نور، تمارى

إلى عائلتي التي ساندتني لأصل لهذه اللحظة وأحقق ذاتي ونجاحي..

إليكم جميعاً أهدي حبي ونجاحي..

عائلتي الغالية

مُلخَص الدِّراسة

الطالبة: ساندي جورج خوري

العنوان: تطبيق المعايير الإنسانية الأساسية للجودة والمساءلة وأثرها على فعالية مشاريع سبل العيش

" دراسة ميدانية في منظمة كاريتاس "

الجامعة الافتراضية السورية _ عام: 2022

إشراف الدكتور: همام نزار عبيد

هدفت الدراسة الى اختبار تطبيق منظمة كاريتاس للمعايير الإنسانية الأساسية للجودة والمساءلة وأثرها على مشاريع سبل العيش في منطقة داريا في ريف دمشق، اذ تم اختيار المعايير الانسانية الأساسية للجودة والمسائلة كمتغير مستقل بينما كانت فعالية مشاريع سبل العيش في منطقة داريا في ريف دمشق (المتغير التابع) .

هذا ويتألف مجتمع البحث من عينة غرضية (قصدية) من العاملين في منظمة كاريتاس والبالغ عددهم (89) من أصل 130 مبحوث، تم تحديدهم مسبقاً تبعاً لطبيعة ومستوى استفادتهم من خدمات الشركة محل الدراسة. تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع بيانات عن متغيرات الدراسة، ووزعت في الربع الاول من عام 2022، وبلغت نسبة الاستجابة 93%، وتم استخدام برنامج التحليل الاحصائي SPSS لتحليل البيانات واختبار مدى صحة بيانات الدراسة.

خلصت الدراسة إلى ان منظمة كاريتاس للمعايير الإنسانية الأساسية للجودة والمساءلة وأثرها على مشاريع سبل العيش في منطقة داريا في ريف دمشق وبدرجة جيدة فقد التزمت المنظمة بتحقيق المبادئ الإنسانية الأساسية أثناء عملها الإغاثي في منطقة داريا، وقد تراوحت نسبة فعالية هذه المعايير بين 25.7 و 88% حيث كان المعيار الأول هو الأقل فعالية على أرض الواقع والمعيار الرابع هو الأكثر فعالية على أرض الواقع انطلاقاً من النتائج التي تم التوصل إليها قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات لمنظمة كاريتاس، كان أبرزها ضرورة رفع فاعلية المعيار الأول على أرض الواقع بغرض تحسين هذا النوع من التدخلات في المستقبل رفع جودة وفاعلية مخرجات مشروع سبل العيش، عن طريق دعم الأسر في تنويع أنشطتها وذلك عن طريق تشجيع الاستثمار في القطاع الزراعي كلما أمكن ذلك وضرورة اجراء دورات تعريفية لجميع المتطوعين بالقانون الدولي الإنساني وقانون حقوق الإنسان.

الكلمات المفتاحية:

المعايير الإنسانية الأساسية للجودة والمسائلة، سبل العيش، منظمة كاريتاس.

Abstract

Student: Sandy George Khoury

Title: Implementation of Basic Humanitarian Standards for Quality and Accountability and their Impact on Livelihoods Projects

"A field study in Caritas"

Syrian Virtual University _ year: 2022

Supervised by Dr: Hammam Nizar Obeid

The study aimed to test Caritas' application of basic humanitarian standards for quality and accountability and their impact on livelihood projects in the Daraya area in Damascus countryside, as the basic human standards for quality and accountability were chosen as an independent variable.

While the effectiveness of livelihood projects in the Daraya area in Damascus countryside (the dependent variable).

The research community consists of a purposive sample of (89) employees of Caritas, who were predetermined according to the nature and level of their benefit from the services of the company under study.

The questionnaire was used as a tool for collecting data on the study variables, and distributed in the first quarter of 2022, the response rate was 93%, and the SPSS statistical analysis program was used to analyze the data and test the validity of the study data.

The study concluded that Caritas organization for basic humanitarian standards of quality and accountability and their impact on livelihood projects in the Daraya area in the countryside of Damascus, and to a good degree, the organization has committed to achieving basic humanitarian principles during its relief work in the area of Daraya, and the effectiveness of these standards ranged between 25.7 and 88%, where it was The first criterion is the least effective on the ground, and the fourth criterion is the most effective on the ground

Based on the results that were reached, the researcher presented a set of recommendations to Caritas, the most prominent of which was the need to raise the effectiveness of the first criterion on the ground in order to improve this type of intervention in the future. By encouraging investment in the agricultural sector whenever possible and the necessity of conducting induction courses for all volunteers on international humanitarian law and human rights law.

Key words:

Basic Humanitarian Standards for Quality and Accountability, Livelihoods Projects, Caritas

قائمة المحتويات

10.....	الفصل الأول الإطار العام للبحث
10	"المنهجية "
11.....	1. مقدمة البحث:
11.....	2. مشكلة البحث:
12.....	3. أهداف البحث:
12.....	4. أهمية البحث
12.....	5. متغيرات الدراسة:
12.....	6. نموذج الدراسة:
13.....	7. حدود الدراسة
13.....	8. فرضيات الدراسة:
15.....	9. التعاريف والمصطلحات الاجرائية:
18.....	الفصل الثاني: الإطار النظري للبحث
24.....	القسم الاول: المعايير الإنسانية الأساسية المتعلقة بالجودة والمساءلة
19.....	1 المعايير الإنسانية الأساسية
19.....	1.1 هيكل المعايير الإنسانية الأساسية
19.....	1.2 تطبيق المعايير الإنسانية الأساسية
20.....	1.3 الشكاوى
20.....	1.4 العمل الإنساني القائم على المبادئ
21.....	2 الالتزامات التسعة ومعايير الجودة (2014) Geneva: CHS p: 8
23.....	القسم الثاني: سبل العيش الريفية
23.....	3 مفهوم سبل العيش
23.....	4 المحددات العملية لاستراتيجية تحسين سبل العيش
23.....	4.1 الاستقرار السياسي:
23.....	4.2 الاستقرار الاقتصادي
23.....	4.3 التطور العلمي والتقدم التكنولوجي
24.....	4.4 مدى توافر الموارد والإمكانات المادية
24.....	5 مضامين عملية تحسين سبل المعيشة
24.....	5.1 المستوى الأول
24.....	5.2 المستوى الثاني
24.....	6 ماهية سبل العيش الريفية
25.....	7 استراتيجيات سبل العيش في منطقة داريا في ريف دمشق ووصف عام للأسر
25.....	7.1 ملامح الوضع الاقتصادي والاجتماعي الراهن في سورية
26.....	7.2 تحديات تحسين سبل المعيشة في سورية:
27.....	7.3 الأهداف القريبة لمنظمة كاريتاس في تطبيق مشروع سبل العيش في منطقة داريا:

39.....	القسم الثالث: الإطار العملي للبحث	
40.....	القسم الأول مقدمة عن منظمة كاريتاس	
41.....	القسم الثاني: مشروع سبل العيش في منطقة داريا في ريف دمشق	
41.....	مقدمة عن مشروع سبل العيش في منطقة داريا في ريف دمشق:	8
41.....	دراسة مدى تطبيق المعايير على أرض الواقع خلال مراحل المشروع	8.1
41.....	المعيار الأول: الاستجابة الإنسانية مناسبة وملائمة	8.1.1
43.....	المعيار الثاني: الاستجابة الإنسانية فعالة وتتم في التوقيت	8.1.2
44.....	المعيار الثالث: الاستجابة الإنسانية تعزز القدرات وتتجنب الآثار السلبية	8.1.3
45.....	المعيار الرابع: الاستجابة الإنسانية مبنية على أسس التواصل والمشاركة والتعليقات	8.1.4
46.....	المعيار الخامس: الشكاوى مرحب بها وتتم معالجتها	8.1.5
47.....	المعيار السادس: الاستجابة الإنسانية منسقة ومكاملة	8.1.6
47.....	المعيار السابع: العاملون الإنسانيون يتعلمون	8.1.7
	المعيار الثامن: يتم دعم الموظفين للقيام بعملهم على نحو فعال، ويتم التعامل معهم بطريقة عادلة ومنصفة	8.1.8
		50
52	المعيار التاسع: يتم إدارة الموارد واستخدامها بطريقة مسؤولة لتحقيق الهدف المنشود	8.1.9
53.....	القسم الثالث تحليل البيانات بعد جمعها باستخدام برنامج SPSS الإحصائي	
	القسم الرابع	74
74.....	نتائج البحث research results	
76.....	التوصيات Recommendations	
78.....	المراجع Reference	
	استمارة الاستبيان	81

قائمة الجداول

- جدول 1 الأهداف القريبية لمنظمة كاريتاس في تطبيق مشروع سبل العيش في منطقة داريا 37
- جدول 2 توزيع عينة الدراسة حسب الجنس 55
- جدول 3 توزيع عينة الدراسة حسب العمر 56
- جدول 4 توزيع عينة الدراسة المؤهل العلمي 57
- جدول 5 توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة 58
- جدول 6 اختبار ONE SAMPLE T-TSET لاختبار متوسط المعيار الأول 60
- جدول 7 اختبار ONE SAMPLE T-TSET لاختبار متوسط المعيار الثاني 61
- جدول 8 اختبار ONE SAMPLE T-TSET لاختبار متوسط المعيار الثالث 63
- جدول 9 اختبار ONE SAMPLE T-TSET لاختبار متوسط المعيار الرابع 65
- جدول 10 اختبار ONE SAMPLE T-TSET لاختبار متوسط المعيار الخامس 66
- جدول 11 اختبار ONE SAMPLE T-TSET لاختبار متوسط المعيار السادس 67
- جدول 12 اختبار ONE SAMPLE T-TSET لاختبار متوسط المعيار السابع 69
- جدول 13 اختبار ONE SAMPLE T-TSET لاختبار متوسط المعيار الثامن 71
- جدول 14 اختبار ONE SAMPLE T-TSET لاختبار متوسط المعيار التاسع 72
- جدول 15 نسب فعالية المعايير على أرض الواقع 73
- جدول 16 ترتيب المعايير من الأقل فعالية الى الأكثر فعالية 73

قائمة الاشكال

- 14..... رسم توضيحي 1 (نموذج الدراسة)
- 55..... رسم توضيحي 2 توزيع عينة الدراسة حسب الجنس
- 56..... رسم توضيحي 3 توزيع عينة الدراسة حسب العمر
- 57..... رسم توضيحي 4 توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي
- 58..... رسم توضيحي 5 توزيع عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخبرة

الفصل الأول الإطار المنهجي للدراسة:

الفصل الأول الإطار العام للبحث "المنهجية"

1. مقدمة البحث:

تعد الكوادر البشرية المؤهلة في أي مجتمع ، من أساسيات بناء نهضته وتحقيق تنميته الشاملة، وبجهود هذه الكوادر، وما تمتلكه من معارف ومهارات فنية وعلمية مختلفة ومتعددة ، تتطور أساليب الحياة المجتمعية، وتتقدم في مختلف صورها وأشكالها ، ولا تخلو أي مؤسسة أو شركة أو منظمة فاعلة ، من وضع الخطط اللازمة وتخصيص الموازنات الكافية ، لتنفيذ برامج التدريب والتأهيل المختلفة ، بهدف تطوير قدرات العاملين ، وتحسين الأداء وجودة الإنتاج والخدمات .ولعل "الوصول الإنساني" قد سبقت غيرها من المنظمات الإنسانية ، خصوصا المحلية منها، في تبني العديد من برامج التدريب والتأهيل المتنوعة ، وغيرها من برامج التعليم الفني والمهاري، في مجال العلوم والفنون واللغات الإنسانية ، والعلوم الإدارية والمالية ، حيث أسهمت هذه البرامج كثيرا ، في تأهيل الآلاف من أفراد وأبناء الأسر الفقيرة والمحتاجة ، في المجتمعات المحلية المستهدفة ، وتأهيل الآلاف من الأيتام والعاملين في قطاعات "الوصول الإنساني" المختلفة ، والمتطوعين معها في تنفيذ مشاريعها وخدماتها الإنسانية.

تعتبر المشاريع الاقتصادية الصغيرة، أساسا قويا لدعم البنية التحتية، ودعم التمكين الاقتصادي والتجاري للأسر والأفراد، وتزداد أهميتها في المجتمعات المحلية، التي تفتقر إلى مشاريع وبرامج التنمية الاقتصادية الكبيرة، ذات الإنتاج الكبير أو المتوسط، فالكثير من أبناء هذه المجتمعات، يلجؤون في الغالب إلى تبني وتكوين مثل هذه المشاريع، بجهودهم الذاتية البسيطة، ويزداد حماسهم لتبنيها، عندما يجدون من يدعمهم ويساندهم، في تنميتها وتطويرها، والحفاظ عليها من الاضمحلال، والتراجع في الإنتاج.

وخلال السنوات السابقة من عمر "الوصول الإنساني"، أثبتت المشاريع والبرامج الصغيرة، التي نفذتها، مع شركائها المحليين والدوليين، نجاحا ملموسا، في تمكين المستفيدين، من القدرة على الصمود في وجه الأزمات الاقتصادية والمعيشية، والتعافي من آثارها ومخاطرها السلبية، كما أسهمت في تمكينهم، من توفير سبل العيش، التي تعينهم على توفير قدر من متطلباتهم المعيشية والحياتية.

وقد تم تنفيذ ودعم العديد من المشروعات المختلفة، بالشراكة مع عدد من المنظمات والجمعيات والشخصيات الفاعلة، استفاد منها الآلاف من الأفراد، من الأيتام وأفراد أسرهم، ومن أبناء الأسر اللاجئة في دولة سوريا، ومن المحتاجين من أبناء المجتمع المضيق.

2. مشكلة البحث:

- هل تطبق منظمة كاريتاس المعايير الانسانية الأساسية المتعلقة بالجودة والمساءلة في مشروعاتها الاغاثية فيما يتعلق بسبل العيش، في منطقة داريا في ريف دمشق وإذا كانت كذلك هل استطاعت منظمة كاريتاس تحقيق الاستفادة المثلى والالتزام الأمثل بالمعايير الإنسانية الأساسية المتعلقة بالجودة والمساءلة في تحسين مشروعات سبل العيش في المنطقة موضوع الدراسة؟
- أي من المعايير لم تطبق وما هي الأسباب التي منعت من تطبيقها في حال عدم التطبيق؟
- قياس طموحات المنظمة (كاريتاس) فيما يتعلق بالأهداف الجزئية والكلية ونتائجها ومشروعاتها المتعلقة بسبل العيش وبالتحديد الأمثل للمبادئ الإنسانية في المستقبل القريب والبعيد.

3. أهداف البحث:

- إلقاء الضوء على أساليب العمل المتبعة لدى المنظمات الدولية مثل منظمة كاريتاس.
- إبراز أهمية تفعيل المعايير الانسانية الأساسية على أرض الواقع من قبل منظمة كاريتاس.
- بيان مدى فعالية هذه المعايير وأثرها على السياق السوري في تحسين سبل العيش.
- اختبار واقعية هذه المبادئ وإمكانية تطبيقها وتطويرها.
- تنبيه المنظمات الإنسانية لأهمية التطبيق الفعلي للمبادئ الإنسانية الأساسية في العمل الاغاثي وأثرها على كفاءة وفعالية هذا العمل.
- إظهار الجوانب السلبية والايجابية في المبادئ الانسانية ذاتها من حيث التطبيق وتنبيه المنظمات الأممية ومنظمة تحالف المعايير الإنسانية الأساسية (Alliance CHS) للعمل على تطويرها وتدارك العوائق وجوانب النقص فيها إن وجدت لتكون أكثر مرونة وواقعية من حيث التنفيذ على أرض الواقع وفي مختلف البيئات الاغاثية.

4. أهمية البحث

تتوضح أهمية هذه الدراسة من خلال ناحيتين: نظرية وعملية.

I. الأهمية النظرية:

- ندرة الموضوعات المتعلقة بقياس مدى تطبيق وفعالية المعايير الانسانية الأساسية على الصعيد المحلي والعالمية.

- إلقاء الضوء على الجهود المبذولة من قبل المنظمات السورية لتحقيق هذه المعايير وسط بيئة إغاثية تعاني من ظروف إنسانية قاسية.
- ندرة الموضوعات التي تتناول الجهود المبذولة من قبل منظمة كاريتاس المطبقة على منطقة داريا في ريف دمشق في بيئة العمل الريفية السورية وإلقاء الضوء على الواقع السوري بكلية من حيث العوائق والنتائج.
- القياس الأكاديمي والاحصائي للفروق والاليات الكائنة ما بين المبدأ الانساني وتطبيقه.
- إبراز إيجابيات وسلبيات التطبيق والمبدأ في آن معا.
- إن توفر هذه الدراسة كمرجع يساعد الباحثين في الاطلاع على نتائجها وتوصياتها وإمكانية تطبيق دراسات مشابهة على عينات أخرى أو في مجالات أخرى ذات علاقة بالمنظمة أو المؤسسة محل الدراسة.

.II الأهمية العملية (التطبيقية):

- قد تسهم هذه الدراسة في التوصل إلى فهم طبيعة العلاقة بين تطبيق المعايير الأساسية للجودة والمسائلة ونجاح مشاريع سبل العيش.
- سيتم تزويد منظمة كاريتاس بنتائج هذه الدراسة ومنها تقديم الاقتراحات والتوصيات التي يمكن أن تساهم في تحسين أداء المنطقة فيما يتعلق بمشاريع سبل العيش وجودتها.

5. متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: المعايير الإنسانية الأساسية المتعلقة بالجودة والمسائلة.

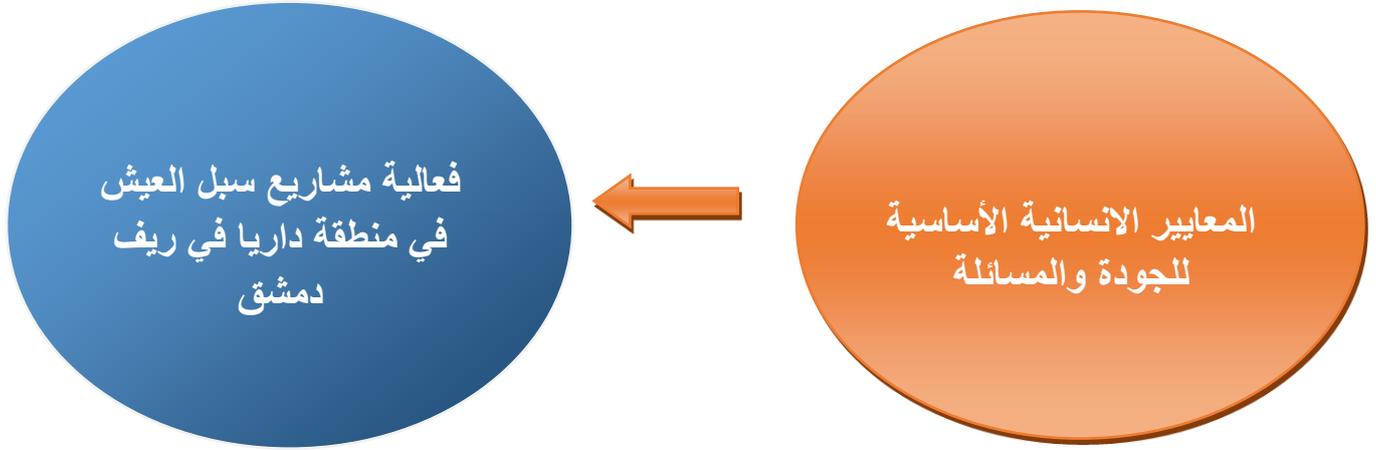
المتغير التابع: فعالية مشروع سبل العيش.

6. نموذج الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الى اختبار العلاقة بين المعايير الانسانية الأساسية للجودة والمسائلة ومدى تأثيرها الإيجابي وفعاليتها على تطبيق مشاريع سبل العيش في منطقة داريا في ريف دمشق:

المتغير التابع

المتغير المستقل



رسم توضيحي 1 (نموذج الدراسة)

المصدر: من اعداد الباحثة

المتغير الوسيط يعزى للمعلومات الديموغرافية ضمن الاستبيان

7. حدود الدراسة:

- الحدود المكانية: الادارة المركزية في دمشق لمنظمة كاريتاس.
- الحدود الزمانية: تمت هذه الدراسة في العام 2022 من شهر آذار لشهر حزيران.
- مجتمع الدراسة: العاملين في منظمة كاريتاس.
- عينة الدراسة: اقتصرت هذه الدراسة على عينة من العاملين في مشاريع سبل العيش في سوريا.

8. فرضيات الدراسة:

الفرضية الأساسية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق المعايير الإنسانية الأساسية للجودة والمسائلة على مشاريع سبل العيش المطبقة من قبل منظمة كاريتاس في منطقة داريا في ريف دمشق.

يبلغ مدى تحقق المعيار الأول مستوى لا يختلف جوهريا عن المتوسط (5.5) على
مقياس من 10_1

يبلغ مدى تحقق المعيار الثاني مستوى لا يختلف جوهريا عن المتوسط (5.5) على
مقياس من 10_1

يبلغ مدى تحقق المعيار الثالث مستوى لا يختلف جوهريا عن المتوسط (5.5) على
مقياس من 10_1

يبلغ مدى تحقق المعيار الرابع مستوى لا يختلف جوهريا عن المتوسط (5.5) على
مقياس من 10_1

يبلغ مدى تحقق المعيار الخامس مستوى لا يختلف جوهريا عن المتوسط (5.5)
على مقياس من 10_1

يبلغ مدى تحقق المعيار السادس مستوى لا يختلف جوهريا عن المتوسط (5.5)
على مقياس من 10_1

يبلغ مدى تحقق المعيار السابع مستوى لا يختلف جوهريا عن المتوسط (5.5) على
مقياس من 10_1

يبلغ مدى تحقق المعيار الثامن مستوى لا يختلف جوهريا عن المتوسط (5.5) على
مقياس من 10_1

يبلغ مدى تحقق المعيار التاسع مستوى لا يختلف جوهريا عن المتوسط (5.5) على
مقياس من 10_1

9. التعاريف والمصطلحات الاجرائية:

- **المساءلة:** عملية استخدام السلطة بمسؤولية، مع أخذ مختلف أصحاب المصلحة، وبشكل أساسي أولئك الذين تضرروا من ممارسة هذه السلطة والمساءلة تجاههم بعين الاعتبار.
- **منظمة كاريتاس:** هي اتحاد 165 منظمة إغاثية كاثوليكية وتعمل في مجال التنمية والخدمة الاجتماعية والمساعدات الإنسانية وتعمل في أكثر من 200 بلداً وإقليمياً في جميع أنحاء العالم. تعد كاريتاس واحدة من أكبر شبكات العمل الإنساني العالمي وتهتم المنظمة بشكل جماعي وفردى للعمل من أجل بناء عالم أفضل، وخاصةً بالنسبة للفقراء والمظلومين كما تقول. وقد أنشأت لورينز فيرتمان منظمة كاريتاس الأولى في 9 نوفمبر 1897 في ألمانيا. تشكلت منظمات وطنية أخرى لفروع كاريتاس في سويسرا (1901) والولايات المتحدة (جمعيات الخيرية الكاثوليكية، 1910)..
- **المجتمعات والأشخاص المتضررون من الأزمات:** مجمل النساء والرجال والفتيات والفتيان ذوي الاحتياجات ومواطني الضعف والقدرات المختلفة الذين يتأثرون بالكوارث والنزاع والفقر أو غيرها من الأزمات في مكان معين.
- **الوثيقة:** أي شكل من أشكال سجلات المناقشات والاتفاقات والقرارات و/أو الاجراءات التي يمكن استنساخها.
- **الفعالية:** مدى تحقيق نشاط المساعدات لأهدافه.
- **الكفاءة:** مدى تحقيق مخرجات البرامج الإنسانية، سواء النوعية أو الكمية كنتيجة للمدخلات.
- **المشاركة:** العمليات التي تقوم بها المنظمات للتواصل مع واستشارة و/أو توفير مشاركة أصحاب المصلحة المهتمين و/أو المتضررين، وضمان أخذ مخاوفهم ورغباتهم وتوقعاتهم واحتياجاتهم وحقوقهم وفرصهم بعين الاعتبار عند إنشاء وتنفيذ وتنقيح البرامج المخصصة لمساعدتهم.
- **العمل الإنساني:** التدابير المتخذة بهدف إنقاذ الأرواح والتخفيف من المعاناة والحفاظ على الكرامة الإنسانية أثناء وبعد الأزمات التي يسببها الانسان والكوارث الطبيعية، وكذلك العمل على منعها والتأهب لها.
- **الشركاء:** المنظمات التي تعمل معاً في إطار ترتيب رسمي لتحقيق هدف محدد، ولديها أدوات ومسؤوليات واضحة ومتفق عليها.
- **السياسة:** بيان نية موثق وقواعد لصنع القرار.
- **الحماية:** جميع الأنشطة الرامية إلى ضمان الاحترام الكامل والمتساوي لحقوق جميع الأفراد، بغض النظر عن العمر أو الجنس أو الخلفية العرقية أو الاجتماعية أو الدينية، أو أي خلفية أخرى. وتتجاوز الأنشطة الفورية المنقذة للحياة التي غالباً ما ينصب عليها التركيز خلال حالة الطوارئ.

- **الجودة:** مجمل سمات وخصائص المساعدة الإنسانية التي تدعم قدرتها على تلبية الاحتياجات والتوقعات المعلنة أو الضمنية في الوقت المناسب، واحترام كرامة الناس الذين تهدف إلى مساعدتهم.
- **القدرة على الصمود:** قدرة المجموعة أو المجتمع المعرض للأخطار على المقاومة والامتصاص والاستيعاب والتعافي من آثار خطر ما في الوقت المناسب وبطريقة فعالة.
- **الموظفون:** أي ممثل معين لمنظمة ما، بما في ذلك الموظفون الوطنيون والدوليون والدائمون أو لأجل قصير، فضال عن المتطوعين والمستشارين.
- **كاريتاس:** هي اتحاد 165 منظمة إغاثية كاثوليكية وتعمل في مجال التنمية والخدمة الاجتماعية والمساعدات الإنسانية وتعمل في أكثر من 200 بلدًا وإقليمًا في جميع أنحاء العالم. تعد كاريتاس واحدة من أكبر شبكات العمل الإنساني العالمية.
- **الإطار المنطقي (Logical Framework):** هو أداة للإدارة، وكثيرا ما يستخدم في تصميم البرامج ورصدها وتقييمها.
- **سبل كسب الرزق (Livelihoods):** تشمل القدرات والأصول والأنشطة اللازمة لتوليد الدخل وتأمين الوسائل اللازمة لكسب العيش.
- **سبل كسب الرزق المستدامة (Sustainable Livelihoods):** تشير إلى قدرة الناس على تدبير سبل كسبهم للرزق والحفاظ عليها، وتعزيز الرفاه لهم وللأجيال المقبلة (and, Paul, Howe Stephen Devereux 2004 p: 108)

10. الدراسات السابقة:

لا يوجد دراسات أكاديمية تكلمت عن المعايير بشكل خاص باقي الدراسات تكلمت عن مشاريع سبل العيش فقط بدون ربطها بالمعايير الإنسانية الأساسية للجودة والمساءلة، وفيما يلي أمثلة عامة لتدخلات سبل العيش حول العالم.

الدراسات الأجنبية:

Reaching further: A market-based approach to livelihoods by Netherlands Red Cross, Sri Lanka (Hankins, Mr. Stéphane.2015, p27)

نهج لسبل كسب الرزق قائم على آليات السوق، بواسطة الصليب الأحمر الهولندي في سيريلانكا

دمر تسونامي سوق السمك، الذي كان يعد هيكلا دائما ذا مواصفات صحية، ولم يجد من ظل بإمكانه صيد الأسماك بعد تسونامي وسيلة بديلة لبيع أسماكه الا من خلال أسواق عشوائية، غالبا ما تترك فيه الأسماك معرضة لأشعة الشمس، وموضوعة على فرش من البلاستيك تفتش الأرض.

واعتبرت الأسماك من الأصناف غير القابلة للبيع، فقام المجلس الحضري بتشديد حل مؤقت لخمسين بائعا للأسماك في بلدة هامبانتوتا، لبيع منتجاتهم في ظروف صحية، الأمر الذي أتاح لمتضرري تسونامي من صائدي الأسماك الذين استأنفوا أنشطة الصيد توليد دخول خاصة بهم، وخدمة ما يقرب من 5 000 من السكان. وقد قدم الصليب الأحمر الهولندي الأموال إلى المجلس الحضري لضمان تماسك المبادرة واتساقها مع حلول أطول أجلا من أجل سوق السمك الجديد.

Making markets work better for poorer households, Sri Lankan Red Cross Society/Spanish Red Cross, 2004 (Hankins, Mr. Stéphane.2015, p: 61)

جعل الأسواق أفضل حالا بالنسبة للأسر المعيشية الفقيرة، الصليب الأحمر السيريلانكي الصليب الأحمر الإسباني

لقد دعم الصليب الأحمر الإسباني مزارعي القرقة في سيرلانكا من أجل استعادة قدرتهم الإنتاجية بعد وقوع الزلزال وتسونامي عام 2004 فمالكو مزارع القرقة ينتمون إلى أسر معيشية أكثر ثراء من العديد من أفراد المجتمع المحلي المحيطين، ومع ذلك، فقد كشف تحليل لسبل كسب الرزق المختلفة المتصلة بتجارة القرقة، عن أنه إلى أن تتم استعادة الإنتاج، فإن كثير من الفئات الأخرى ذات الثراء الأقل لن تكون قادرة على العودة إلى أنشطتها المتعلقة بالقرقة من تجهيز وتجارة وطهي. ولذلك، فقد اتخذ الصليب الأحمر الإسباني قرارا باستهداف ودعم أفراد المجتمع المحلي الأثرياء لما لذلك من تأثير غير مباشر على بقية المجتمع الاستعادة سبل كسبهم للرزق.

Reviewing livelihoods work in the tsunami response, Sri Lanka, 2005 (Hankins, Mr. Stéphane.2015, p: 66)

استعراض العمل في مجال سبل كسب الرزق في إطار مواجهة كارثة تسونامي، سيرلانكا، من عام 2005 إلى عام 2007

كشف استعراض أجري لمشاريع الصليب الأحمر وكاريتاس في مجال سبل كسب الرزق في سيرلانكا منذ وقوع تسونامي عن أنه قد تمت مساعدة أكثر من 25000 أسرة معيشية من خلال مجموعة واسعة من

المشاريع، شملت النقود مقابل العمل، واستبدال الأصول، والتدريب المهني، وتنمية الأعمال التجارية الصغيرة، وتدخلات على مستوى القاعدة الشعبية. وفي معظم الحالات، تم تقديم الدعم لسبل كسب الرزق في شكل منح نقدية مكنت الأسر المعيشية من شراء الأصول أو السلع من الأسواق المحلية وفقاً للاحتياجات الفردية الخاصة. وقد وجد الاستعراض أن هذا النهج كان فعالاً من أجل استعادة الكرامة وتحفيز الاقتصادات المحلية. وقد جرت معالجة الاحتياجات الخاصة بالنساء من خلال مجموعة من المشروعات المنزلية الصغيرة التي تنطوي على أنشطة مثل صناعة النسيج، وتجهيز الأطعمة، والبستنة المنزلية.

Improving livelihoods in rural communities in Nepal, German Federal Ministry for Economic Cooperation and Development (BMZ)

<https://www.giz.de/en/worldwide/17835.html>

تحسين سبل العيش في المجتمعات الريفية: الو ازره الاتحادية الألمانية للتعاون الاقتصادي والتنمية (BMZ)

تمثل هدف المشروع في تحسين سبل عيش القطاعات الفقيرة والمحرومة من السكان في مقاطعتي بيادي وباهجاني، حيث يعالج المشروع العجز الغذائي الواضح.

ركز المشروع على زيادة الإنتاج الزراعي من خلال الري، وتحسين البذور وتقنيات توفير الموارد. كانت الخطوة التالية هي تسويق عملية الزراعة، تم تطوير مصادر بديلة للدخل من خلال التدريب المهني والتدريب أثناء العمل، تمكنت ما مجموعه 14830 أسرة من التغلب على أسوأ حالات النقص، بالإضافة إلى ذلك، تقدم 58 مدرسة التعليم الأساسي إلى 17000 تلميذ.

تعمل نظم الري الجديدة التي تبلغ مساحتها 704 هكتار من الأراضي على تحسين الظروف الزراعية أكثر من 4000 أسرة، بينما تعمل البذور الأفضل على زيادة إنتاج الأرز والذرة والقمح بنسبة تتراوح بين 29 و56٪ زاد عدد المنتجون التجاريون من الأمن الغذائي بنسبة 60 يوماً.

LIVESTOCK INTERVENTION IN VIETNAM FLOODS

تدخل الثروة الحيوانية في فيضانات فيتنام

(Watson, Cathy, and Andy Catelyn, 2009)

يوضح هذا المثال كيف حققت عملية التقييم والتخطيط المستندة إلى Cathy ، LEGSLEGS Watson، 2011 فائدة مباشرة لمئات الأسر من المزارعين الفقراء في المنطقة المتضررة بعد الفيضانات في مقاطعة كوانج بينه في تشرين الأول 2011، استخدمت الجمعية العالمية لحماية الحيوانات، بدعم من وزارة الزراعة والتنمية الريفية، نهج LEGS في إجراء تقييم وتصميم التدخل. سلطت عملية التقييم الضوء على منطقة معينة، وهي تان هوا كومون في مقاطعة مينه هوا، حيث يعتمد السكان المحليون اعتماداً موشاهم للحصول على الغذاء والدخل وتوليد الطاقة. دمرت الفيضانات المحاصيل واحتياطي المراعي والأعلاف، وكان سعر العلف التجاري باهظ الثمن، ونتيجة لعملية التقييم والتخطيط المستندة إلى LEGS ، قدمت الجمعية العالمية لحماية الحيوانات 91 طناً من الأعلاف المركزة مقابل 600 من رؤوس الماشية والجاموس و750 خنزير لمدة 3 أشهر لتغطية فترة الشتاء، ويستفيد منها حوالي 400 من أفقر العائلات في البلدة.

الدراسات العربية:

مدى تطبيق المعايير الأساسية للجودة والمسائلة وأثرها على تحسين فعالية مشروعات سبل العيش في المناطق الريفية (سعاد النكدلي، 2017) دراسة حالة في منطقة الحصن ريف حمص.

اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث تكونت أداة البحث من 30 فقرة موزعة على المعايير الإنسانية الأساسية التسعة، تم توزيع الاستبانة على 18 شخص من الأشخاص العاملين في مشروع سبل العيش، وقد تبين من النتائج التي أسفر عنها البحث ما يلي:

التزمت المنظمة بتحقيق المبادئ الإنسانية الأساسية أثناء عملها الإغاثي في منطقة الحصن، وقد تراوحت نسبة فعالية هذه المعايير بين 24.2-86.9%، حيث كان المعيار الأول هو الأقل فعالية على أرض الواقع والمعيار الرابع هو الأكثر فعالية.

ظهرت بعض السلبيات والعوائق التي لم تسمح بالتحقيق الأمثل في المعيار الأول بسبب طبيعة أصحاب المصلحة في المنطقة والتي كانت سبباً بتغيير نوع المنحة المقدمة من الأبقار إلى الأغنام.

المعيار الثاني غير قابل للتحقيق على أرض الواقع لأسباب تتعلق بعدم ملائمته مع السياق السوري بنسبة 94.44%، وبضعف التمويل بنسبة 50%.

ظهور بعض الخلل من حيث:

أولاً: الاستجابة المناسبة في المعيار الأول حيث كانت نسبة استهداف الأسر المتضررة صغيرة جداً تشكل 20% فقط من مجموع السكان.

ثانياً: الاستجابة الملائمة للاحتياجات في المعيار الأول، حيث أن تقديم الأغنام لم ينسجم بشكل تام مع احتياجات الأسر المستهدفة من حيث الجدوى الاقتصادية وزيادة الدخل، بالإضافة إلى غياب تدخل حماية الطفل والتي كان من المتوقع أن يتم تدخلها بشكل متزامن مع تقديم المنحة.

ثالثاً: التوقيت الزمني للتدخل في المعيار الثاني بسبب الطبيعة المطولة للنزاع.

أدى التزام المنظمة بتطبيق المعيار الثالث بنسبة 73.3% إلى: تعزيز القدرات لدى الأسر المستفيدة من حيث زيادة إنتاج الحليب، وجميع مشتقات الألبان وإلى تعزيز الخبرة بالمواشي والعناية بالمواليد.

تم تحقيق آثار إيجابية على عدة أصعدة أهمها: الاقتصاد المحلي (زيادة الدخل، الحفاظ على الأصول)، وسبل العيش (تنويع سبل العيش وزيادة الإنتاجية).

تلتزم المنظمة بتطبيق المعيار الرابع بنسبة 86.9%، وهو المعيار الأكثر فعالية على أرض الواقع حيث تتبع المنظمة مبدأ التواصل مع المستفيدين وفقاً لمبدأ النهج التشاركي المجتمعي والتغذية الراجعة.

تلتزم المنظمة بتطبيق المعيار الخامس بنسبة 83.9%، حيث تمتلك آليات سرية وأمنة وفعالة لمعالجة الشكاوى، وتعليم الأسر بكيفية المطالبة بحقوقها وفقاً لمبدأ الحماية الرابع من معايير اسفير.

تلتزم المنظمة بتطبيق المعيار السادس بنسبة 85%، حيث تميزت الاستجابة المدروسة بدرجة عالية من التنسيق مع مختلف الجهات العاملة في المنطقة موضوع الدراسة.

تلتزم المنظمة بتطبيق المعيار السابع بنسبة 72.2%، حيث يتم إجراء تدريبات متنوعة في شتى المجالات قبل البدء بالمشاريع، وبعد الانتهاء منها لاستخلاص الدروس المستفادة وتعميمها على باقي فروع المنظمة.

تلتزم المنظمة بتطبيق المعيار الثامن بنسبة 83.3%، حيث تسعى دوماً لدعم متطوعيها في شتى المجالات والتعامل معهم بعدل وانصاف.

تلتزم المنظمة بتطبيق المعيار التاسع بنسبة 86.7%، حيث تطبق آليات فعالة لمكافحة الهدر والحفاظ على الموارد المتاحة، للوصول إلى أهدافها.

أوجه التشابه والاختلاف:

- موضوع البحث جديد خلال الجمع بين المتغيرين، حيث أن معظم الدراسات السابقة تناولت فعالية مشاريع سبل العيش ضمن الكوارث الطبيعية وبأبعاد مختلفة أما أنا فتناولت الموضوع ضمن الازمات والحروب.
- من حيث المحتوى فسيترك هذا البحث إلى عدة مقاييس اعتمدها في صياغة العلاقة بالإضافة إلى مقارنة بين المتغيرات.

- من حيث المنهج المستخدم في البحث فقد استخدمت البحث المنهج الوصفي التحليلي كمعظم الدراسات السابقة وهو منهج يناسب طبيعة هذا البحث.
- من حيث أداة الدراسة فقد اشترك هذا البحث مع معظم الدراسات السابقة في استخدام الاستبيان كأداة للبحث.
- من حيث مجتمع الدراسة وعينتها فقد اختلفت وتميزت عن الدراسات السابقة من حيث طبيعة العينة ومكانها فلقد ركز البحث الحالي على منظمة كاريتاس سوريا.

الفصل الثاني: الإطار النظري للبحث

المبحث الاول: المعايير الانسانية الأساسية المتعلقة بالجودة والمساءلة

لمحة عامة عن المعايير الانسانية الأساسية حول الجودة والمساءلة
هيكل المعايير الانسانية الأساسية حول الجودة والمساءلة
الالتزامات التسعة ومعايير الجودة
تطبيق المعايير الانسانية الأساسية حول الجودة والمساءلة

المبحث الثاني: سبل العيش الريفية:

سبل العيش
ماهية سبل العيش وأهميتها
المحددات العملية لاستراتيجية تحسين سبل العيش
مضامين عملية تحسين سبل المعيشة
استراتيجيات سبل العيش في منطقة ووصف عام للأسر
الأهداف القريبة والأهداف البعيدة لمشروع سبل العيش

القسم الاول :المعايير الإنسانية الأساسية المتعلقة بالجودة والمساءلة

1 المعايير الإنسانية الأساسية

- ❖ الاستجابة الإنسانية مناسبة وملائمة.
- ❖ الاستجابة الإنسانية فعالة وتتم في التوقيت المناسب.
- ❖ الاستجابة الإنسانية تعزز القدرات المحلية وتتجنب الآثار السلبية.
- ❖ الاستجابة الإنسانية مبنية على أسس التواصل والمشاركة والتعليقات.
- ❖ الشكاوى مرحب بها وتتم معالجتها.
- ❖ الاستجابة الإنسانية منسقة ومكاملة.
- ❖ العاملون الإنسانيون يتعلمون ويتطورون باستمرار.
- ❖ يتم دعم الموظفين للقيام بعملهم على نحو فعال، ويتم التعامل معهم بطريقة عادلة ومنصفة.
- ❖ يتم إدارة الموارد واستخدامها بطريقة مسؤولة لتحقيق الهدف المنشود.

1.1 هيكل المعايير الإنسانية الأساسية

تتكون المعايير الإنسانية الأساسية من تسعة التزامات نحو المجتمعات والأشخاص المتضررين من الأزمات وتنص على ما يمكنهم التوقع من المنظمات والأفراد الذين يقدمون المساعدة الإنسانية. كّل معيار يستند على مؤشر للجودة الذي يرشد كيف ينبغي على المنظمات الإنسانية والموظفين أن يعملوا للوصول الي تطبيقها. ويتكون هيكل المعايير الإنسانية الأساسية مما يلي <http://www.hapinternational.org> :

- ❖ الالتزامات التسعة.
 - ❖ مؤشرات الجودة.
 - ❖ التدابير والإجراءات الأساسية التي ينبغي اتخاذها من أجل تطبيق الالتزامات.
 - ❖ المسؤوليات التنظيمية لدعم وتنفيذ متنسق ومنهجي للتدابير والإجراءات الأساسية في المنظمة.
- تصف التدابير والإجراءات الأساسية والمسؤوليات التنظيمية، على التوالي، ما يلي:
- ما يجب أن يفعله الموظفون العاملون في مجال العمل الإنساني لتقديم برامج ذات جودة عالية تكون قابلة للمساءلة من قبل الفئات التي يسعون لمساعدتها.
 - السياسات والعمليات والنظم التي تحتاج المنظمات العاملة في مجال العمل الإنساني إلى اتباعها لضمان أن يقوم موظفوها بتقديم مساعدة إنسانية عالية الجودة وتخضع للمساءلة.

1.2 تطبيق المعايير الإنسانية الأساسية

إنّ المنظمات التي تلتزم بالمعايير الإنسانية الأساسية يجب أن تطبّق الالتزامات التسعة. وكحد أدنى، من المتوقع أن تعمل على التحسين المستمر لنظمها وهياكلها وممارساتها من أجل التطوير المستمر للجودة والمساءلة في استجاباتها الإنسانية. ولكن المنظمات والأفراد المشاركين في العمل الإنساني متنوعون. إنهم بحاجة إلى الاستجابة في الوقت المناسب، وتكييف التدابير التي يتخذونها مع قدرات وأهداف منظماتهم، فضلاً عن التكيف مع مرحلة وظرف الأزمة التي يواجهونها.

https://www.spherestandards.org/handbook_2018

عندما تواجه المنظمات صعوبات تطبيق الالتزامات التسعة، ينبغي أن تعترف بذلك وتفكر في كيفية معالجة التحديات التي تمنعها من القيام بذلك. يجب أن تتعلم المنظمات من مثل هذه الحالات، وتطور طرقاً لمعالجة المعوقات التي تواجهها.

وينبغي أن يستند أي تحليل لتطبيق المعايير الإنسانية الأساسية على درجة تطبيق الالتزامات التسعة، وليس فقط على ما إذا كانت التدابير الأساسية قد تم تنفيذها أو المسؤوليات التنظيمية قد تمت الاستعانة بها. وبالتالي، فإن التدابير الأساسية المطلوبة من قبل المعايير الإنسانية الأساسية يجب أن يتم تكييفها مع السياق.

وتنطبق المعايير الإنسانية الأساسية على المنظمات والأفراد الذين:

- يقدمون المساعدة المباشرة للمجتمعات والفئات المتضررة من الأزمات.
- يوفرّون الدعم المالي أو المادي أو التقني لمنظمات أخرى، ولكنهم لا يشاركون بشكل مباشر في تقديم المساعدة، أو يجمعون بين النهجين أعلاه.

تم تصميم المعايير الإنسانية الأساسية لاستخدامها بعدة أشكال من قبل المشاركين في العمل الإنساني، بما في ذلك كوسيلة لتحقيق ما يلي:

- تسهيل قدر أكبر من المساءلة تجاه المجتمعات والأشخاص المتضررين من الأزمات، وتحسين نوعية الخدمات المقدمة لهم.
- وضع خطط عمل للتنفيذ التدريجي للمعايير الإنسانية الأساسية والتحسين المستمر.
- مراقبة الجودة والمساءلة، وذلك باستخدام المعايير الإنسانية الأساسية كإطار لدعم المعايير التنظيمية والتقنية القائمة.
- التقييم الذاتي وتحسين جودة البرامج.
- التحقق من المطابقة أو تأكيدها، وإظهار هذه المطابقة للآخرين.

عند الاقتضاء، تقييم مدى تلبية العمليات الداخلية ودعم الموظفين للإجراءات والمسؤوليات التنظيمية المنصوص عليها في المعايير الإنسانية الأساسية كما ينبغي أن تقوم المنظمات التي تقرر استخدام المعايير الإنسانية الأساسية بالترويج لها سواء داخل المنظمة أو خارجها.

1.3 الشكاوى

نشجع أي فرد أو منظمة تشارك في العمل الإنساني على استخدام واعتماد المعايير الإنسانية الأساسية ويجوز لهم قول: "نحن نعمل من أجل تطبيق المعايير الإنسانية الأساسية". ولا يجوز للمنظمات الادعاء بأنها تمتثل للمعايير الإنسانية الأساسية إلا إذا كانت قد خضعت للتحقق الموضوعي من ذلك.

1.4 العمل الإنساني القائم على المبادئ

الناس هم جوهر العمل الإنساني، والدافع الأساسي لأي استجابة للأزمة هو إنقاذ الأرواح، والتخفيف من المعاناة الإنسانية ودعم الحق في الحياة بكرامة وتذكر المنظمات الإنسانية أن الواجب الإنساني يأتي أولاً، وبالتالي، فإنها تسعى لتقديم المساعدات الإنسانية حيثما تدعو الحاجة.

يسترشد العمل الإنساني بأربعة مبادئ معترف بها على نطاق واسع، (Chicana Thomas. 2008 p22)

- ❖ الإنسانية: يجب تخفيف المعاناة الإنسانية أينما وجدت. والغرض من العمل الإنساني هو حماية الحياة والصحة وضمن احترام الإنسان.
- ❖ عدم التحيز: يجب تنفيذ العمل الإنساني على أساس الحاجة فقط، وإعطاء الأولوية لحالات الأشد إلحاحاً وعدم التمييز بشكل سلبي على أساس الجنسية أو العرق أو الجنس أو المعتقد الديني أو الطبقة الاجتماعية أو الرأي السياسي.
- ❖ الاستقلال: يجب أن يكون العمل الإنساني مستقلاً عن الأهداف السياسية والاقتصادية والعسكرية أو أي أهداف أخرى قد تسعى أي جهة فاعلة لتحقيقها فيما يتعلق بالمناطق التي يجري فيها تنفيذ العمل الإنساني.
- ❖ الحياد: يجب أن تمتنع الجهات الفاعلة الإنسانية عن الانحياز إلى أي طرف أثناء النزاع، أو المشاركة في خلافات ذات طابع سياسي أو عرقي أو ديني أو أيديولوجي.

المبادئ الإنسانية هي في صميم كل عمل إنساني. ويسترشد بها العمل الإنساني وتطبيقها أمر ضروري لتميز العمل الإنساني عن الأشكال الأخرى للأنشطة والأعمال. في المعايير الإنسانية الأساسية، يتم دمج المبادئ الأربعة في الالتزامات، ومعايير الجودة، والتدابير الأساسية، والمسؤوليات التنظيمية.

حدد القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي للاجئين المعايير القانونية الأساسية المتعلقة بحماية الأفراد والجماعات، وبطبيعة المساعدة التي يمكن تقديمها لهم. ويلخص ميثاق اسفير الإنساني المبادئ القانونية الأساسية الأكثر تأثيراً على رفاهية المتضررين من الكوارث أو النزاعات. ويدرك أولئك الذين يطبقون المعايير الإنسانية الأساسية والمسؤولية الأساسية للدول والجهات الأخرى ذات الصلة لحماية ومساعدة المتضررين من الكوارث أو النزاعات المسلحة داخل أراضيها. ولا يجب أن يقوض العمل الإنساني هذه المسؤوليات؛ بل في الواقع، ينبغي أن يكملها، كلما أمكن ذلك.

2 الالتزامات التسعة ومعايير الجودة (p: 8; Geneva: CHS 2014)

1. **معايير الجودة:** الاستجابة الإنسانية مناسبة وملائمة. المجتمعات والأشخاص المتضررون من الأزمة يتلقون المساعدة المناسبة والملائمة لاحتياجاتهم.
2. **معايير الجودة:** الاستجابة الإنسانية فعالة وتتم في التوقيت المناسب. المجتمعات والأشخاص المتضررون من الأزمة يمكنهم الحصول على المساعدات الإنسانية التي يحتاجون إليها في الوقت المناسب.
3. **معايير الجودة:** الاستجابة الإنسانية تعزز القدرات وتجنب الآثار السلبية. المجتمعات والأشخاص المتضررون من الأزمة ليسوا متأثرين سلباً وهم أكثر استعداداً وقدرة على الصمود، وأقل تعرضاً للخطر نتيجة للعمل الإنساني.
4. **معايير الجودة:** الاستجابة الإنسانية مبنية على أسس التواصل والمشاركة والتعليقات. المجتمعات والأشخاص المتضررون من الأزمة يعرفون حقوقهم واستحقاقاتهم، يمكنهم الحصول على المعلومات ويشاركون في اتخاذ القرارات التي تعنى بهم.
5. **معايير الجودة:** الشكاوى مرحب بها وتتم معالجتها. المجتمعات والأشخاص المتضررون من الأزمة يتلقون مساعدة منسقة ومكاملة.
6. **معايير الجودة:** الاستجابة الإنسانية منسقة وشاملة. المجتمعات والأشخاص المتضررون من الأزمة يمكنهم الوصول إلى آليات آمنة وفعالة لمعالجة الشكاوى.
7. **معايير الجودة:** العاملون الإنسانيون يتعلمون ويتطورون باستمرار. المنظمات تتعلم من التجارب والرصد.

المجتمعات والأشخاص المتضررون من الأزمة يتلقون المساعدة التي يحتاجون إليها من قبل موظفين ومتطوعين يتمتعون بكفاءة وإدارة جيدة.

8. معيار الجودة: يتم دعم الموظفين للقيام بعملهم على نحو فعال، ويتم التعامل معهم بطريقة عادلة ومنصفة.

المجتمعات والأشخاص المتضررون من الأزمة يمكنهم أن يتوقعوا أن المنظمات التي تقدم المساعدة تدير الموارد بفعالية وكفاءة وبشكل أخلاقي.

9. معيار الجودة: يتم إدارة الموارد واستخدامها بطريقة مسؤولة لتحقيق الهدف المنشود.

الالتزامات والإجراءات والمسؤوليات

- ❖ المجتمعات والأشخاص المتضررون من الأزمة يتلقون المساعدة المناسبة والملائمة لاحتياجاتهم.
- ❖ المجتمعات يمكنهم الحصول على المساعدات الإنسانية التي يحتاجون إليها في الوقت المناسب.
- ❖ المجتمعات ليسوا متأثرين سلباً وهم أكثر استعداداً وقدرة على الصمود، وأقل تعرضاً للخطر نتيجة للعمل الإنساني.
- ❖ المجتمعات والأشخاص المتضررون من الأزمة يعرفون حقوقهم واستحقاقاتهم، ويمكنهم الحصول على المعلومات ويشاركون في اتخاذ القرارات التي تعنى بهم.
- ❖ المجتمعات والأشخاص المتضررون من الأزمة يمكنهم الوصول إلى آليات آمنة وفعالة لمعالجة الشكاوى.
- ❖ المجتمعات والأشخاص المتضررون من الأزمة يتلقون مساعدة منسقة ومكاملة.
- ❖ المجتمعات والأشخاص المتضررون من الأزمة يمكنهم أن يتوقعوا تقديم مساعدة مطورة لأن المنظمات تتعلم من التجارب والرصد.
- ❖ المجتمعات والأشخاص المتضررون من الأزمة يتلقون المساعدة التي يحتاجون إليها من قبل موظفين ومتطوعين يتمتعون بكفاءة وإدارة جيدة.
- ❖ المجتمعات والأشخاص المتضررون من الأزمة أن يتوقعوا أن المنظمات التي تساعد تدير الموارد بفعالية وكفاءة وبشكل أخلاقي.

وأخيراً تحدد المعايير الإنسانية الأساسية المتعلقة بالجودة والمساءلة (CHS) تسعة التزامات يمكن للمنظمات والأفراد المعنيين بالاستجابة الإنسانية استخدامها لتحسين جودة وفعالية المساعدة التي يقدمونها. كما أن هذه المعايير توفر قدراً أكبر من المساءلة تجاه المجتمعات والأشخاص المتضررين من الأزمات فمعرفة ما تلتزم به المنظمات الإنسانية سيسمح للمجتمعات بإخضاع تلك المنظمات للمساءلة.

باعتباره معياراً أساسياً، تصف المعايير الإنسانية الأساسية العناصر الرئيسية للعمل الإنساني ذات الجودة العالية والقائم على مبادئ ويمكن أن تخضع للمساءلة. ويمكن للمنظمات الإنسانية أن تستخدم هذه المعايير بمثابة مدونة سلوك طوعية لمواءمة إجراءاتها الداخلية. ويمكن أيضاً أن يُستخدم كأساس للتحقق من الأداء. والمعايير الإنسانية الأساسية هي نتيجة لمشاورات استمرت لمدة 12 شهراً على ثلاث مراحل من قبل الشراكة العالمية للمساءلة الإنسانية-(HAP) ومنظمة أناس في المعونة ومشروع اسفير، قام خلالها عدة مئات من الأشخاص والمنظمات بإجراء تحليل دقيق لمحتوى المعايير الإنسانية الأساسية واختبارها على مستوى المقر الرئيسي والمستوى الميداني.

القسم الثاني: سبل العيش الريفية

3 مفهوم سبل العيش

يُعدُّ هدف تحسين سبل العيش، هدفاً مركزياً، تسعى إليه الحكومات والدول، بحسبانه هدفاً استراتيجياً يتجاوز من حيث مراميه، حدود أو نطاق الجوانب المتعلقة بالروط المادية التي تتصل بصورة مباشرة بحياة الإنسان، كالحاجة إلى الغذاء والدواء والمسكن وغير ذلك من القضايا التي تتعلق بالروط البيولوجية لحياة الفرد، ليشمل أو يتضمن (أي كهدف) جوانب أخرى سياسية وثقافية وحقوقية، ترتبط بنوعية حياة الأفراد والمجتمعات.

وفي الواقع إن قدرة الحكومات والدول على تحسين سبل العيش، وتغيير نوعية حياة الأفراد والمجتمعات، تخضع من الناحية العملية، لتأثر مجموعة كبيرة من المحددات والعوامل، تتعلق بمستوى التطور السياسي والاقتصادي والعلمي والتكنولوجي الذي وصل إليه المجتمع، هذا من جانب. ك تتعلق من جانبٍ آخر، بمدى قدرة هذا المجتمع على الاستفادة من التحولات أو التطورات المختلفة، ومن ثم تكييفها وتأطرها في الاتجاه، الذي يمكن أن يساعد في تغيير نوعية الحياة وتحسين مستوى حياة البشر.

ما يعني أن الإطار العام لمفهوم تحسين سبل المعيشة، يتخذ من الناحية العملية طابعاً ديناميكياً، يخضع لتأثر اللحظة التاريخية ومنعكساتها على عملية إنتاج الروط التي تحدد معالم الإطار العام أو الفضاء الذي يحيط بحياة البر.

ففي ظروف السلم والسلم وحالات الاستقرار يتسع نطاق مفهوم تحسين مستوى المعيشة، ليتخذ طابعاً أوسع وأشمل، يتجاوز حدود تأمين الحاجات والخدمات المادي التي تتعلق بحاجات الأفراد المادية، وتحديداً البيولوجية، ليطال جوانب أخرى، تتعلق بمنظومات الحريات السياسية والاجتماعية، والحقوق الثقافية والمعرفية والفكرية والسياسية والاجتماعية، ذلك بخلاف واقع الحال في ظروف الحروب والأزمات، إذ تتراجع حدود المفهوم وتتكمش، لتتأطر السياسات ويقتصر الهدف، على ما يتعلق بتأمين شروط ومتطلبات الحد الأدنى، من الحاجات والخدمات التي تتعلق بروط الحياة الأساسية كالمأكل والمشرب والمسكن.

(Richard C, 2019, P: 34)

4 المحددات العملية لاستراتيجية تحسين سبل العيش

تخضع عملية تحسين سبل المعيشة والارتقاء بنوعية حياة الناس، لتأثر مجموعة كبيرة من المحددات والعوامل، يمكن الإشارة إلى أبرزها وفق الآتي:

4.1 الاستقرار السياسي:

يعد الاستقرار السياسي محدداً نوعياً، يؤثر إلى حدٍ كبير في القدرة والإمكانات المطلوبة لتحسن مستوى المعيشة، ذلك نظراً للدور الكبير، والتأثير الواضح للاستقرار السياسي في الاستقرار الاقتصادي، تحديداً لجهة ما يتعلق بالقدرة على استقرار العملية الإنتاجية، واستقرار سعر الصرف، وتأمين الروط المطلوبة، لضمان تنفيذ السياسات الصناعية والزراعية والخدمية، وبالتالي تنفيذ الخطط والبرامج المتعلقة بالأهداف الاستراتيجية للسياسة العامة للدولة، على المستويين الكلي والجزئي.

4.2 الاستقرار الاقتصادي

يتسع مفهوم الاستقرار الاقتصادي ليتجاوز حدود الاستقرار المطلوب على مستوى التشريعات والقوانين الاقتصادية، ليشتمل استقرار السياسات الاقتصادية بكل مكوناتها (النقدية والمالية، وسياسات الإنتاج والتسعير والإقراض والتمويل، وسياسات التسويق والعلاقات مع العالم الخارجي، من كل ذلك إلى التشريعات والقوانين المتعلقة بمناخ الاستثمار، وخطط الإنتاج في الأجلين القصير والمتوسط). وعليه، إن الاستقرار الاقتصادي بالمعنى الذي أشرنا إليه يصبح له دور كبير في استقطاب الاستثمار والتمويل، وتشجيع الاستثمار وتحفيز العملية الإنتاجية، وبالتالي تحفيز العرض المطلوب، لمواجهة احتياجات الطلب على المستوى الكلي، عند الحدود التي تضمن سعر سوق توازنه، تتوافق مع مستويات الدخل السائدة، والقدرة الشرائية للمرتبات وعوائد عوامل الإنتاج، بكل أنواعها (أي عوائد العمل ورأس المال والملكية والتنظيم).

4.3 التطور العلمي والتقدم التكنولوجي

يعد عامل التطور العلمي والتقدم التقني والتكنولوجي، من المحددات الأساسية، التي تؤثر بصورة مباشرة في عملية تحسن سبل العيش، وإمكانات النهوض بالواقع المعيني والحياة للناس. إذ إن التقدم العلمي والتطور التكنولوجي يلعبان دوراً كبيراً في رفع القدرة على الاستغلال الأمثل، والاستفادة القصوى من الموارد والإمكانات المتاحة، بما يساعد في تحقيق أعظم مردود بأقل التكاليف، الأمر الذي سينعكس بصورة إيجابية على مستوى الإنتاجية، وبالتالي على إمكانات تحسن سبل العيش ورفع مستوى المعيشة.

4.4 مدى توافر الموارد والإمكانات المادية

تتصف الموارد والإمكانات المادية المطلوبة لتأمين مستلزمات تحسن سبل المعيشة، والنهوض بالواقع الحياتي والمعيشي للناس بالندرة النسبية، بمعنى: أن الإمكانات والموارد اللازمة أو الضرورية لتحسن مستوى المعيشة، قد لا تتوافر، بصورة مستمرة ودائمة، إما لأسباب تتعلق بشح الموارد أو ضعف الإمكانات المالية والاقتصادية التي تساعد في الحصول عليها، أو لأسباب أخرى، قد تكون سياسية أو عسكرية (كوجود عقوبات اقتصادية دولية أو حصار أو حرب أو ... غير ذلك).

5 مضامين عملية تحسين سبل المعيشة

يرتبط المضمون المباشر لمفهوم تحسن سبل العيش ومستوى نوعية الحياة، وبالتالي رفع درجة التمكن الاقتصادي، لجهة ما يتعلق بالوصول إلى الحاجات والخدمات ذات الصلة بنوعية حياة الناس، بتأمين مستويين من الحاجات والخدمات: (Hankins, Mr. Stéphane.2015, p: 66)

5.1 المستوى الأول

يرتبط بتأمين ثلاثة جوانب أساسية من الحاجات التي تشكل المضمون المادي (البيولوجي) للروابط الأساسية المتعلقة بوجود الإنسان، كتأمين الغذاء والسكن وتأمين الدواء وإمكانات العلاج والاستشفاء

5.2 المستوى الثاني

يتعلق بالمضمون الحقوقي المعاصر الذي يشكل من حيث المحتوى جوهر نظريات التنمية البشرية والإنسانية المعاصرة التي تنطلق من منظور معياري، يتمحور حول منظومة حقوقية، تشكل المضمون المعاصر لخطاب دولي إنساني مكثف، يظهر بوضوح في مفردات القانون الدولي للإنسان والاتجاهات الحديثة الحاكمة لاستراتيجيات التنمية في مجموعة من الحقوق كحق العمل والتعلم والمعرفة وبناء القدرات والوصول إلى المعلومات، وحق العيش بأمن وسلام.

6 ماهية سبل العيش الريفية

من الناحية العالمية، يمثل الفقر في الغالب ظاهرة ريفية على الرغم من وجود أعداد كبيرة ومتنامية من فقراء الحضر، تعيش نسبة أكبر من الفقراء في العالم في المناطق الريفية، ويميل الفقر إلى أن يكون أكثر حدة في المناطق الريفية حيث يمثل الفقر الريفي جزءاً كبيراً من الفقر العالمي والفقر الوطني في البلدان الفقيرة وإن أهمية سبل عيش سكان الريف الفقراء في الاقتصاد العالمي تنبع من حيث مساهمتها المحتملة في الموارد أو الاستنزاف منها، إما كجزء ديناميكي ومتزايد من الاقتصادات الوطنية التي تولد فرص عمل وإيرادات ضريبية وما إلى ذلك، أو كقطاع يطالب بدعم الرعاية الاجتماعية لجزء فقير وكبير من السكان (Rakodi، 2015 p8) بالإضافة إلى عدد الأشخاص المعنيين وفقدهم حيث تعتبر مهمة في الاقتصادات الوطنية والاقتصاد العالمي من حيث السوق المحتملة لزيادة الطلب على السلع الاستهلاكية والخدمات إذا أصبح سكان الريف أكثر ثراء.

ينبغي اعتبار الزراعة "نظاماً" أو أساساً لتحقيق التنمية" وليس مجرد وسيلة للعيش فإن الثروة الحيوانية لا تتأثر من صحة الحيوانات فقط، بل أيضاً من البنى التحتية المنتجة الداعمة والمعدات والأعلاف والأنظمة

الاجتماعية". وذلك باتباع طريقة شاملة لتذليل العقبات التي تواجه الرعاة الزراعيين والعمل على الرفع من إنتاج اللحوم والألبان والبيض، وتحسين المعارف والتماسك الاجتماعي، وتعزيز إدارة الموارد الطبيعية، وتوفير فرص العمل ويمكن للفقراء أيضاً الاستفادة من حقيقة أن تنمية الثروة الحيوانية تخلق الطلب على العمالة، وتدعم الروابط الاقتصادية مع صناعات الأعلاف والتجهيز، وتحافظ على الموازين التجارية، وتشجع الأمن الغذائي من خلال زيادة العرض، ويمكن أن تؤدي إلى انخفاض أسعار الأغذية ذات الأصل الحيواني. وبالتالي فإن المساهمة المحتملة لتنمية قطاع الثروة الحيوانية في معيشة الفقراء مهمة للغاية.

يربّي معظم المزارعين حيوانات محلية ذات إنتاجية محدودة من اللحوم والألبان والبيض. ولا تكاد تربّي هذه الحيوانات إلا على مراعي طبيعية، وعلى قليل من الأعلاف التكميلية، مما يؤدي إلى ضعف الإنتاجية. ولذلك يحتاج البلد إلى استيراد الألبان واللحوم بتكلفة مرتفعة جداً، وهو ما كان يمكن إنفاقه في دعم المنتجين المحليين وفي بناء الاقتصاد. ومن مشاكل هذا القطاع أيضاً الافتقار إلى الاستثمار العام والخدمات الائتمانية؛ وقلّة الأكل والعلف ومنابع المياه؛ وارتفاع معدلات الأمراض كذلك، تؤدي حرائق الغابات في فصل الصيف وإرهاق المراعي في المناطق المحيطة بمنابع المياه إلى تدهور البيئة، مما يعرقل زيادة الإنتاجية ويتسبب في ضعف الحال أمّا في المناطق النائية من الإقليم الشمالي الشرقي، فإن عدم انتظام الحصول على المياه يعوق زيادة إنتاجية الماشية في النظم الرعوية والرعية الزراعية.

7 استراتيجيات سبل العيش في منطقة داريا في ريف دمشق ووصف عام للأسر

إن طبيعة الإمكانات المتعلقة بتحسين مستوى المعيشة، والارتقاء بنوعية حياة الناس، وتحسين سبل المعيشة وفرص العيش، تخضع في الواقع لتأثير مجموعة كبيرة من الروط والمحددات التي تعكس في الشكل والمضمون خصائص البيئات الاقتصادية والسياسية والثقافية، وشروط التنمية ومتطلباتها التي تتحدد بدورها في ضوء مجموعة كبيرة من العوامل التاريخية والجغرافية والاستراتيجية، إضافة إلى عوامل ومحددات أخرى، سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية، ويبقى الأبرز والأكثر أهمية في الوقت الراهن، هو تأثير المحددات الزراعية والثروة الحيوانية ومقومات الحياة من طعام وشراب، وما يندرج في سياقها من تحولات على مستوى سبل العيش، التي باتت تشكل محددات أساساً من محددات التنمية ما يعني أن سبل تحسين مستوى المعيشة، والارتقاء بمستوى نوعية حياة الناس، يتأثران إلى حد كبير بشروط اللحظة التاريخية التي تحدد الخصائص الهيكلية والبنوية الداخلية للبلاد هذا من جهة، كتحديد من جهة أخرى الإطار أو الفضاء العام الخارجي الذي يحيط بالمنطقة ويؤثر بقوة في إمكانات عملها وحدود دورها ومتطلبات تكيفها.

بناءً على ما تقدم، يتبين أن عملية تحسين مستوى المعيشة، تنطوي على فرص وإمكانات، إلى جانب معوقات وتحديات، ما يجعل توظيف الأنماط الجاهزة، أو استدراج التجارب والنماذج، عملية تنطوي على مخاطر، قد تؤدي إلى انتكاسة تنموية، يمكن أن تطيح بالمنطقة ككل لذلك وقبل الخوض في تفاصيل المقاربات والبدائل الممكنة لتحسين سبل العيش، ورفع مستوى نوعية الحياة في منطقة داريا في ريف دمشق، في الوقت الراهن (في ظل الأزمة) وبما يؤسس كمدخل لمرحلة ما بعد الحرب، لابد من الإحاطة بطبيعة الواقع الاقتصادي السوري الراهن، كمدخل أساس لتحديد الاستحقاقات المطلوبة، لجهة ما يتعلق بفرص وإمكانات، وبالتالي مداخل تحسين مستوى المعيشة في منطقة داريا في ريف دمشق. لذا سنستعرض استناداً لإلا مدخل توصيفي موجز ومكثف ما يأتي:

7.1 ملامح الوضع الاقتصادي والاجتماعي الراهن في سورية:

تعيش سورية منذ عام 2011 وحتى اللحظة الراهنة، في ظل تأثير مجموعة كبيرة من التداعيات، التي خلفتها حرب شاملة، وصراع مديد، كان له دور كبير في تدمير الكثير من البنى والمقدرات الاقتصادية الإنتاجية والخدمية، فضلاً عن تدمير دراماتيكي طال مجالاً واسعاً من البنى التحتية، ذات الصلة بالعملية الإنتاجية سواء كان بصورة مباشرة أم غير مباشرة.

وفي الواقع إن ما زاد الأمر تعقيداً في سورية، هو العقوبات الاقتصادية الدولية، ذات الطبيعة المركبة التي تركت تداعيات سلبية كبيرة على مستوى المعيشة وسبل العيش الكريم، والتي أسهمت إلى حدٍ كبير في تعقيد المسألة الاجتماعية والاقتصادي في سورية التي دخلت في استعصاء شديد جراء مجموعة كبيرة من العوامل منها:

- ❖ النشاط الكبير للسوق السوداء وتنامي دور اقتصاد الظل، وارتفاع الأهمية النسبية للأسواق غير النظامية على حساب السوق النظامية، ما أدى إلى خروج قسم كبير من دورة النشاط
- ❖ الوضع الاقتصادي خارج نطاق الرقابة الحكومية، الأمر الذي انعكس بصورة سلبية على قدرة الدولة على ضبط السوق، وتوفير شروط، ومتطلبات الحد الأدنى الضرورية لضمان التوازن الاقتصادي، وتأمين الموارد المالية السيادية للدولة اللازمة لتمويل الإنفاق العام بما في ذلك زيادة الرواتب والأجور وتمويل الثروة الزراعية والحيوانية بالنسبية الكبيرة، بالإضافة إلى الكثير من مستلزمات العملية الإنتاجية من تكنولوجية وتقنية وقطع غيار وعناصر إنتاج أخرى مختلفة.
- ❖ الارتفاع الكبير في معدل التضخم، والمستوى العام للأسعار طوال السنوات 2011 2020، إذ بلغ معدل التضخم التراكمي طوال السنوات - 2017 نحو (90 %) مع الأخذ بالحسبان الاستقرار الذي

شهده المستوى العام للأسعار ومن ثم الاتجاه نحو الانخفاض بنسب وحدود معينة قاربت حدود (15 _ 20 %) خلال الأشهر الأخيرة.

❖ ارتفاع نسب من هم تحت خط الفقر والمهمشون اقتصادياً، جراء ندرة الموارد، وفقدان فرص العمل والموارد الاقتصادية.

❖ موجات النزوح والهجرة الداخلية والخارجية، ما أدى إلى ظهور الكثير من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والخدمية (الصحية والتربوي والتعليمية) وما ترتب على ذلك من اتساع في مساحة دوائر الفئات الهامشية، وما يتصل بها من مشكلات اجتماعية متعددة من بطالة وفقر وترد، إضافة إلى التسول وانتشار الإدمان والأمراض الاجتماعي الأخرى

❖ تراجع مستوى الأداء الاقتصادي، تحديداً في قطاعات الإنتاج المادي (الزراعة والصناعة) بسبب الدمار الهائل الذي طال الأراضي الزراعية والمنشآت والمدن الصناعية، وعدم توافر المدخرات والمستلزمات الضرورية للعملية الإنتاجية، وخروج مساحات واسعة خارج نطاق سيطرة الدولة. وهذا يظهر بصورة أكر وضوحاً جزاء التراجع الكبير في حجم إنتاج السلع والمنتجات، التي تدخل كمكون أساس واستراتيجي في سلة الأم الغذائي، وتحديدًا (القمح).

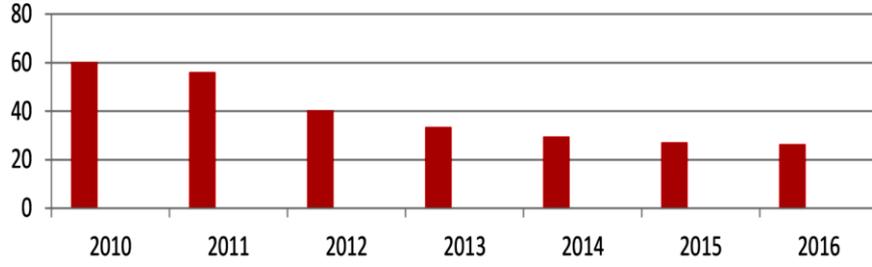
بعد استراتيجيات المواجهة المذكورة تلجأ لبيع أصول سبل العيش حيث تضطر الأسر الفقيرة أول إلى بيع حيواناتها (الدواجن أولاً، ثم الماشية) بأسعار منخفضة لشراء الحبوب لإطعام أسرها. يتم استخدام مجموعة متنوعة من آليات الهجرة، غالباً ما يتم إرسال الأطفال للعيش مع الأقارب في المناطق الأفضل حالاً، أو إرسالهم للقيام بأعمال تعاقدية في منازل الأثرياء. يترك الرجال أسرهم أحياناً (مؤقتاً أو دائماً) للبحث عن فرص عمل في أي مكان آخر. أيضاً، اقتراض المال من الأصدقاء والأقارب هو الخيار التالي.

7.2 تحديات تحسن سبل المعيشة في سورية:

تواجه عملية تحسن مستوى المعيشة، وضمن سبل الوصول إلى العيش الكريم تحديات نوعية، يمكن الإشارة إلى البعض منها، على سبيل المثال لا الحصر وفق الآتي:

الانخفاض الشديد في معدل النمو الاقتصادي إذ تشر البيانات إلى تراجع كبير في حجم الناتج المح الإجمالي طوال سنوات الحرب فقد انخفض حجم الناتج المح الإجمالي الحقيقي مقوماً بالدولار من (60.2) مليار دولار عام 2010 إلى (56.1) مليار دولار عام 2011 وإلى (40.3) مليار دولار عام 2012، ثم إلى (33.5) مليار دولار عام 2014، وتابع المسار انخفاضاً إلى أن بلغ (27.2) مليار دولار عام 2015، و (26.4) مليار دولار عام 2016، ما يعني أنه تراجع بمعدل (156.14 %) طوال سنوات الحرب.

قيمة الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي (مليار دولار) ■



قيمة الناتج المحلي للأسعار الجارية

الهدف من مشروع تنمية الثروة الحيوانية في منطقة داريا في ريف دمشق هو تحسين الأمن الغذائي وزيادة دخل الرعاة المزارعين، وذلك بتحسين إنتاجية الماشية، وتطوير أسواق اللحوم ومنتجات الألبان، وإدخال تكنولوجيات مبتكرة للرعي من أجل تدبير البيئة تدبيراً أكثر استدامة.

ولذلك أنشئت مناطق رعية لتنسيق الأنشطة حول منابع المياه، وخطط تدبير المراعي، وصحة الحيوانات، والتسويق. وجلب قطعان مُحسَّنة، ودُرِّب السكان على التلقيح الصناعي، وأقن 30 فنياً من القطاع العام والخاص هذه المهارات. وجرى تحسين فرص الحصول على أعلاف تكميلية، فُرِّعت النباتات الضرورية لتغذية المواشي، مثلاً، على مساحة قدرها 460 هكتاراً.

وأنشئ للمزارعين إمكان الحصول على التمويل من برنامج القروض الصغرى الإسلامية يديره شريك محلي، وتم تمويل نحو 200 مشروع أصغر موجّه لمضاعفة إنتاج اللحوم والألبان والبيض (وهو تمويل بلغت نسبة سداه 88%).

وأنشئ نحو 50 كلم من حواجز الحرائق، وشكّلت 78 لجنة قروية لمكافحة هذه الحرائق. ومكّن المشروع من توفير 24 حصّادة ذات محرّك لجزّ الأعلاف وإقامة حواجز تمنع الحرائق من الانتشار وأدى حفر أو إصلاح 46 بئراً أنبوبية إلى تحسين نوعية المياه وتوفيرها لكل من الناس والماشية، وتخفيف الضغط حول المواقع وتعني زيادة الحصول على المياه أن النساء وقرن الكثير من الوقت الذي كن يقضينه في السقي وصرن يساهمن في تطوير إنتاج الخضروات حول القرى، ويحققن عائداً لهنّ، ويحسنّ تغذية أسرهنّ.

كما تعززت الرعاية البيطرية الميسورة التكلفة بإنشاء أو إعادة تشغيل عيادة بيطرية. وفي سبيل تحسين معدلات التطعيم، استُحدث مركزاً للتطعيم، ودُرِّب 969 شخص من ريف دمشق على المساعدة في مجال التطعيم و120 على المساعدة الفنية في مجال الثروة الحيوانية، وورّعت دراجة نارية على الموظفين البيطريين لتسهيل تنقله.

7.3 الأهداف القريبة لمنظمة كاريتاس في تطبيق مشروع سبل العيش في منطقة داريا:

إن تحسن سبل العيش، ورفع مستوى فرص التمكن الاقتصادي والمعيي في سورية، عملية تحتاج لجهود نوعية كبرى، مدفوعة بإرادة حقيقية، تنطلق في مسارين اثنين.

الأول: هو مسار الأجل القصر والمتوسط، ويندرج هذا المسار في الواقع في نطاق الأولوية كقاعدة انطلاق، أو كمدخل للانتقال إلى المسار الثاني المتصل (مسار الأجل الطويل) والذي لا يمكن التعاطي معه كمسار منفصل أو فريضة مؤجلة وغائبة، وهو في الواقع يمثل المسار الاستراتيجي المُستدام لتحسن مستوى معيشة، وضمن فرص أفضل لعيش كريم، يمتلك شروط الاستدامة والاستمرارية ويمكن تلخيص الأهداف البعيدة لمشروع سبل العيش المطبق من قبل منظمة كاريتاس في منطقة داريا في ريف دمشق:

الأهداف القريبة لمشروع سبل العيش المطبق من قبل منظمة كاريتاس في منطقة داريا في ريف دمشق	الأهداف البعيدة لمشروع سبل العيش المطبق من قبل منظمة كاريتاس في منطقة داريا في ريف دمشق
<ul style="list-style-type: none">❖ تحسين الغذاء اليومي لأكثر من 100. من الأسر❖ تطوير أنشطة الثروة الحيوانية المتعلقة بالسلع المقدمة في نهاية المشروع لأكثر من 100. من الأسر❖ زيادة الدخل بنسبة 15% على الأقل مع نشاط الثروة الحيوانية بحلول نهاية المشروع لأكثر من 100 من الأسر	<ul style="list-style-type: none">❖ التشجيع على العودة الطوعية للأهالي❖ الأمن الاقتصادي بسبب زيادة الدخل.❖ تحقيق الأمن الغذائي.❖ تحقيق الأمن الصحي والتعليمي.

جدول 1 الأهداف القريبة لمنظمة كاريتاس في تطبيق مشروع سبل العيش في منطقة داريا

تضع المعايير الإنسانية الأساسية المجتمعات والأشخاص المتضررين من الأزمات في الموضوع الرئيسي للعمل الإنساني وتعزز احترام حقوقهم الإنسانية الأساسية فإنها تستند إلى الحق في الحياة بكرامة، والحق في الحماية والأمن على النحو المنصوص عليه في القانون الدولي، بما في ذلك داخل إطار السرعة الدولية لحقوق الإنسان.

باعتبارها معياراً أساسياً، إنّ المعايير الإنسانية الأساسية العناصر الرئيسية للعمل الإنساني ذي الجودة العالية والقائم على المبادئ ويمكن أن يخضع للمساءلة. ويمكن للمنظمات الإنسانية أن تستخدم هذه المعايير بمثابة مدونة سلوك طوعية لمواءمة إجراءاتها الداخلية. ويمكن أيضاً أن يستخدم كأساس للتحقق من الأداء، الذي تم من أجله وضع إطار محدد ومؤشرات مرتبطة به لضمان ملاءمته الحالات وأنواع المنظمات المختلفة.

ويمكن استخدام المعايير الإنسانية الأساسية من قبل الأفراد والمنظمات والهيئات التنسيقية والاتحادات والجماعات الأخرى التي تطبق العمل الإنساني أو تساهم فيه. وعلى الرغم من أن المعايير الإنسانية الأساسية مخصصة بالدرجة الأولى للقطاع الإنساني، يمكن استخدامها من قبل أي منظمة لتحقيق جودة أفضل وقدر أكبر من المساءلة في جميع جوانب عملها مع المجتمعات والأشخاص المتضررين من الأزمات.

القسم الثالث: الإطار العملي للبحث

المبحث الأول

مقدمة عن منظمة كاريتاس

المبحث الثاني: مشروع سبل العيش في منطقة داريا في ريف دمشق

مقدمة عن مشروع سبل العيش في منطقة داريا في ريف دمشق
رصد تحليلي ودراسة حالة: دراسة مدى تطبيق منظمة كاريتاس لمشروع سبل العيش في
منطقة داريا في ريف دمشق للمعايير على أرض الواقع خلال مراحل المشروع

المبحث الثالث: تحليل البيانات بعد جمعها باستخدام برنامج SPSS الإحصائي.

خصائص وصف عينة الدراسة
تصميم الاستبيان لجمع البيانات
تحليل البيانات بعد جمعها باستخدام برنامج SPSS الإحصائي

المبحث الأول مقدمة عن منظمة كاريتاس

تهتم المنظمة بشكل جماعي وفردى للعمل من أجل بناء عالم أفضل، وخاصةً بالنسبة للفقراء والمظلومين كما تقول. وقد أنشأت لورينز فيرتمان منظمة كاريتاس الأولى في 9 نوفمبر 1897 في ألمانيا. تشكلت منظمات وطنية أخرى لفروع كاريتاس في سويسرا (1901) والولايات المتحدة (جمعيات الخيرية الكاثوليكية، 1910).

في يوليو 1924، حضر المؤتمر القرباني الدولي في أمستردام، حوالي 60 مندوبًا من 22 دولة، ومقرها في كاريتاس سويسرا في لوسين. في عام 1928، أصبح المؤتمر المعروف باسم كاريتاس كاتوليكا. اجتمع الوفد كل سنتين حتى اندلاع الحرب العالمية الثانية.

وتعمل المنظمة في مجالات التنمية، وهدفها مساندة الإنسان وتنميته، دون التمييز بسبب اللون أو الجنس أو الدين. وتلتزم كاريتاس بأكثر من نشاط تنموي، وتعمل بالتحديد في ميادين التكوين الأساسي، التدريب والصحة والوقاية والتأهيل: مكافحة المخدرات والإدمان والإيدز من خلال الوقاية والتأهيل، محو الأمية، الصحة، مكافحة مرض الجذام، ترقية المرأة، الحضانات، التدريب المهني، مساندة الأطفال المعرضين للخطر وذوي الاحتياجات الخاصة، التنمية الزراعية، الإسكان، القروض، والمشروعات الصغيرة.

القوة الحية من الحب، وتسترشد كاريتاس بالمعتقدات الروحية والأخلاقية لمساعدة كل شخص على تحقيق إمكاناتهم الحقيقية.

كاريتاس، المنظمة السويسرية التي تقدّم مساعدات إغاثية في حالات الكوارث الطارئة، والتي تعمل على إعادة الإعمار والتنمية في جميع أنحاء العالم، تتعاون حاليا مع العديد من الشركاء من أجل مساعدة هؤلاء اللاجئين. ومنذ بداية فصل الشتاء، تقوم مثلا بتوفير البطانيات والملابس الدافئة والأغطية البلاستيكية لوقاية الخيام من نزول الامطار، فضلا عن توزيع مساعدات أخرى، منها المواد الغذائية الأساسية والادوية

المبحث الثاني: مشروع سبل العيش في منطقة داريا في ريف دمشق

8 مقدمة عن مشروع سبل العيش في منطقة داريا في ريف دمشق:

أطلقت منظمة كاريتاس هذا البرنامج في الربع الأخير من العام 2015 بدعمٍ من عدّة شركاء من بينهم الصليب الأحمر البريطاني واللجنة الدوليّة للصليب الأحمر والاتحاد الدّول لجمعيات المنظمات الأهلية، إضافة إلى عددٍ من الفرقاء المحليين وقدم المشروع المدخلات العينية التالية التي حددتها المجتمعات من خلال النهج التشاركي المجتمعي:

❖ 400 خراف حوامل، 120 طن من العلف، الخدمات البيطرية (الأدوية والتطعيم) دعم فني (طبيبان بيطريان).

❖ معايير اختيار الأسر المستفيدة:

يأتي في المقام الأول: أسر ترأسها النساء، والأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة.

ثم يأتي في المقام الثاني الشروط التالية:

- الأشخاص ممن لديهم سبل العيش القائمة على الأنشطة الزراعية و / أو الثروة الحيوانية.
- يجب أن يعيش في هذه المجتمعات العائدين بشكل دائم إلى هذه القرى.
- لا يوجد عمل دائم.
- الدافع العالي لتحسين ظروفهم المعيشية.

تم توزيع الأغنام في 11 آذار 2022، وفقاً للجدول الزمني الذي تم إعداده مع فريق سبل العيش والهدف من هذا المشروع هو المساهمة في استئناف أنشطة سبل كسب العيش للأسر والحد من ضعفها على المدى الطويل من خلال دعم مدخلات الثروة الحيوانية ثم تطوير أنشطتهم في مجال الثروة الحيوانية وتحسين مستوى معيشتهم.

8.1 دراسة مدى تطبيق المعايير على أرض الواقع خلال مراحل المشروع

8.1.1 المعيار الأول: الاستجابة الإنسانية مناسبة وملامنة

تم اجراء تحليل لسياق الضعف الذي يشير إلى البيئة الخارجية التي يعيش فيها سكان داريا بالإضافة إلى احتياجات وقدرات المجموعات المختلفة، والأنماط الغذائية المعتمدة لديهم، حيث تم تحديد الصدمات الخارجية العديدة التي أثرت على جميع الأسر التي تعيش في نفس المكان.

وتشمل ما يلي:

- الصدمات الاقتصادية: أحدثت تغييرات جذرية في الاقتصاد المحلي بداية، مما أدى إلى ارتفاع الأسعار في الأسواق وانخفاض أجور العمالة والقوة الشرائية لهذه الأسر
- الوضع الأمني: الذي تمثل في الحرب، النزوح وتدمير الأرواح والممتلكات.
- الضغوط البيئية: حرائق أصابت مساحات كبيرة من الأراضي.
- الصدمات الشخصية: سرقة الممتلكات الشخصية.

تم اقتراح المشروع وتحديد احتياجات السكان بناء على:

تحليل أصحاب المصلحة

كان المقترح الأساسي لمشروع سبل العيش هو توزيع الأبقار، ولكن بعد أن تم تحليل أصحاب المصلحة في منطقة داريا تبين أنهم يقومون بتربية الأبقار بشكل رئيسي لتوليد دخلهم، وبالتالي فإن توزيع الأبقار سيتعارض مع مصالحهم. وبناء عليه تم تعديل مدخلات المشروع إلى الأغنام عوضاً عن الأبقار.

تم التحقق من سلامة المنطقة من الناحية الأمنية، لتزويد العائلات المستحقة بالأغنام، وانسجام استراتيجية سبل العيش المختارة (توزيع الأغنام) مع الأنماط الغذائية السائدة بين أهالي داريا كما تم التأكد من توفر المراعي اللازمة لرعي الأغنام بشكل موسمي ينسجم مع كمية الأعلاف التي يتم تزويدهم بها تبعاً لموسم الصيف والشتاء.

تقييم مجتمعي تشاركي مع المجتمع المحلي:

الهدف منه جمع البيانات لتحليلها وتحديد أصول سبل العيش المترابطة المتمثلة برأس المال والطبيعي والمالي والمادي والاجتماعي (، والتي تشكل قاعدة موارد مجتمع داريا وفئات الأسر المختلفة التي تعيش فيه، من قبل فريق التقييم من متطوعي المنظمة الذي حدد مسبقاً نوع الكارثة في المنطقة بأنها كارثة إنسانية معقدة من خلال تحليله لسياق الضعف، للإجابة على الأسئلة التالية:

- ما هي أنشطة كسب الرزق التي يمارسها سكان، داريا؟
- ما هي المهارات المتاحة داخل الأسر الريفية المرتبطة بهذه الأنشطة؟ وماهي احتياجاتهم الموسمية لسبل عيشهم؟
- ما هي التدابير التي يمكن اتخاذها لاستئناف وتوليد الدخل من أنشطة كسب العيش هذه، وماهي المشاكل التي تواجههم؟
- من هم الفئات الأشد ضعفاً؟

توقيت التقييم

تم اجراؤه خلال شهري شباط وأذار والمشاركون في التقييم هم جميع الأهالي الموجودين في هذه المناطق مع ممثلين عنهم (مختار داريا، رئيس البلدية، رئيس المستوصف، رئيس مديرية الزراعة) وتمت مراعاة التوازن بين الجنسين (Gender balance) لتحديد الاحتياجات المختلفة لكلا الجنسين ومن جميع الفئات العمرية بما في ذلك ذوي الاحتياجات الخاصة والنساء ربات الأسر، مع مراعاة الاستماع الجيد لجميع أفراد المجتمع المحلي.

نتائج التقييم

اعتمادا على تحليل أصول سبل العيش الخمسة تبين أن الزيتون بشكل أن سبل العيش كانت قائمة على الزراعة والثروة الحيوانية قبل الأزمة (زراعة أشجار خاص والشعير والقمح وتربية الماشية بشكل رئيسي الأغنام والماعز والأبقار والدجاج) حيث يملك السكان خبرات ومعارف سابقة في مجال تربية الأبقار والأغنام بشكل رئيسي والعناية بمواليدهم، و التي تحتاج إلى تأمين الأعلاف بشكل موسمي تبعا لفصلي الصيف والشتاء، وأن المشاكل الرئيسية التي تواجهها هذه المجتمعات للعودة إلى تلك الأنشطة هي؛ فقرهم المدقع، لا يوجد رأس مال كافي الذين يعملون لإعادة تشغيل سبل عيشهم وعدم الوصول إلى مصادر بديلة للدخل باستثناء أولئك كعمال يومية في منطقة ريف دمشق، لم تكن الأرض متوفرة في بعض المناطق بسبب القيود الأمنية فضلا عن أن معظم الاراضي محروقة وتحتاج إلى تحضير عميق فبعض الأسر لديها بعض الماشية للاستهلاك الذاتي ولكن لا يوجد ما يكفي من تدفق كبير للبيع وتم تحديد الفئات الأشد ضعفا والمتمثلة بالنساء ربات الأسر، حيث بلغت نسبتهم 36 % من مجموع العائدين والأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث بلغت نسبتهم 1% من مجموع العائدين حيث تم تحديدهم اعتمادا على تحليل استراتيجيات سبل المواجهة المتبعة لديهم، حيث تأخذ المرأة في الأوقات الصعبة أصغر حصة من طعام الأسرة لأن الرجال أكثر أهمية في ت وليد الدخل من وجهة نظرهم كما تم اجراء مناقشات جماعية مركزة مع سكان المنطقة، مقابلات مخبرين رئيسيين (مختار داريا، رئيس البلدية، رئيس المستوصف، رئيس مديرية الزراعة) ومقابلات فردية مع العائدين، للتأكد من دقة المعلومات التي حصلنا عليها خلال اجراء النهج التقييمي التشاركي المناسب.

8.1.2 المعيار الثاني: الاستجابة الإنسانية فعالة وتتم في التوقيت

مما لا شك فيه أن التدخل في الوقت المناسب هو أمر بالغ الأهمية ولا يمكن تجاهله أبدا، وهو غاية كل منظمة تلتزم بمبادئها الإنسانية السامية لتقديم خدمات إنسانية على قدر عال من الجودة والفعالية حيث تميزت أزمنا السورية بقدر عال من التعقيد فهي أزمة إنسانية لم يسبق لها مثيل في عصرنا الحديث بسبب الطبيعة المطولة للنزاع التي أخرجت الدخول بطور الانتعاش وساهمت بدورها في استنزاف الموارد

الاجتماعية والاقتصادية للسوريين وضمن إطار التدخل تم اجراء التنسيق الزمني والتشاور مع سكان داريا من قبل فريق سبل العيش بمنظمة كاريتاس والذي تأسس خلال الربع الأخير من عام 2015 ، وذلك بمجرد أن استتب الأمن في المنطقة وبدأت العائلات النازحة داخليا بالعودة إلى منازلها، وذلك وفقا لمؤشرات التدخل التي تم وضعها ضمن الإطار العام للمشروع لتكون قادرة على قياس كفاءة المخرجات الذي تم التوصل إليها بعد تنفيذ التدخل.

8.1.3 المعيار الثالث: الاستجابة الإنسانية تعزز القدرات وتتجنب الآثار السلبية.

تم تعزيز القدرات لدى الأسر المستفيدة من حيث زيادة القدرات الإنتاجية للأسر (انتاج الحليب، الجبنة، الزبدة وجميع مشتقات الألبان) تعزيز الخبرة بالمواشي والعناية بالمواليد، والتي كانت موجودة مسبقا لدى الأسر زيادة القدرات الشرائية للسلع والخدمات بسبب زيادة الدخل وتعزيز مرونة الأسر المتضررة على الصمود أمام الكوارث والحد من تعرضها للكوارث الحالية والمستقبلية من خلال تعزيز أصولهم المعيشية واستراتيجيات سبل العيش بالإضافة الى زيادة القدرات الانفاقية على الخدمات الصحية والتعليمية (والتي يمكن أن تنعكس على زيادة الإنتاجية والفرص الزراعية وغير الزراعية).

تم تحقيق آثار ايجابية على الاقتصاد المحلي، سبل العيش، البيئة، سلامة الناس والتماسك الاجتماعي

- سلامة الناس حيث تم تحسين جودة ونوعية الطعام وزيادة عدد الوجبات اليومية، بسبب زيادة الدخل وزيادة الانفاق على المواد الغذائية، كما تحسنت خدمات الصحة والتعليم بسبب زيادة الدخل وزيادة الانفاق على خدمات الصحة والتعليم، وتم حفظ كرامة الناس وإثبات قدرتهم في مساعدة أنفسهم، وإعالة عائلاتهم.
- التماسك الاجتماعي وزيادة العلاقات وتحسينها بين المستفيدين بسبب استعانتهم ببعض البعض للعناية بالأغنام (بسبب عدم امتلاك نسبة صغيرة جدا من الأسر لحظيرة لإيواء الأغنام).
- تحسين الروابط الأسرية بسبب القضاء على ظاهرة هجرة الرجال المؤقتة أو الدائمة للبحث عن فرص عمل أخرى، والتوقف عن إرسال الأطفال للعيش مع الأقارب في المناطق الأفضل حالا
- حصول النساء التي كانت مهمشة وأشد ضعفا على قدر جيد من التمكين نظرا لأن يتم الاحتفاظ بالأغنام بالقرب من المنزل وتتطلب القليل من مدخلات العمل، الأمر الذي سمح لهم بإدارة الأنشطة الأخرى المستهلكة للوقت (على سبيل المثال، الطبخ أو رعاية الأطفال) وبالتالي الوقوع تحت سيطرتها وتوفير قدر من التمكين.
- القضاء على ظاهرة تسرب الأطفال من المدارس.
- الاقتصاد المحلي: زيادة الدخل، الحفاظ على الأصول (الاراضي والماشية المتبقية) وعدم بيع سبل عيشهم، زيادة الانفاق على السلع والخدمات، زيادة الانفاق على خدمات الصحة والتعليم.

- سبل العيش: تنوع سبل العيش وزيادة الإنتاجية (انتاج الحليب ومشتقات الألبان الأخرى) وتنوع الأنشطة الزراعية.
- تحسين بنية التربة والخصوبة عن طريق تقليل الاعتماد على الأسمدة الكيميائية من خلال استبدالها بالأسمدة الطبيعية الناتجة عن روث الأغنام.

8.1.4 المعيار الرابع: الاستجابة الإنسانية مبنية على أسس التواصل والمشاركة والتعليقات

تم نشر المشروع من قبل المنظمة قبل بدنه عن طريق

- منشورات في الأماكن العامة لكي تكون متاحة للجميع تحتوي على (هدف المشروع، مدخلاته ومعايير استحقاق العائلات) وتكون هذه المنشورات بلغة عربية سهلة، واضحة، مفهومة ومنسجمة مع ثقافة المجتمع المحلي لديهم وعاداته وتقاليده).
- جلسات تعريفية للسكان من المجتمع المحلي من كلا الجنسين ومن جميع الشرائح العمرية و الأديان (الأصحاء منهم ومن هم من ذوي الاحتياجات الخاصة والنساء ربات الأسر) حتى نضمن عدم التحيز واحساس كل فئة من الفئات أنها صاحبة المشروع وتستطيع أن تعبر عن نفسها ولها الحق بإعطاء الاقتراحات وابداء الرأي حول القضايا المثارة ، حيث يتم التعامل معهم بلغة عربية، سهلة، واضحة، مفهومة ومنسجمة مع ثقافة المجتمع المحلي لديهم، لتعريفهم بداية على منظمة كاريتاس (تعريفها، مبادئها الإنسانية، ونطاق عملها) وفريق سبل العيش والغاية التي أسس من أجلها هذا الفريق، وتعريفهم على مشروع سبل العيش (هدفه، مدخلاته، ومعايير استحقاق العائلات) ومن ثم اجراء تغذية راجعة عن طريق مناقشتهم والإجابة على استفساراتهم للتأكد من استيعابهم وفهمهم الكامل لما تم تقديمه من معلومات حول المشروع اما معايير اختيار الأسر المستفيدة فيأتي في المقام الأول الأسر التي ترأسها النساء: (36 % من مجموع الأسر المستهدفة) والأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، بلغت نسبتهم 1% من مجموع العائدين. ثم يأتي في المقام الثاني الشروط التالية:

- لا يوجد عمل دائم.
- الدافع العالي لتحسين ظروفهم المعيشية.
- الأشخاص ممن لديهم سبل العيش القائمة على الأنشطة الزراعية و / أو الثروة الحيوانية.
- يجب أن يعيش في هذه المجتمعات العائدين بشكل دائم إلى هذه القرى.

قدم المشروع المدخلات العينية التالية التي حددتها المجتمعات من خلال النهج التشاركي المجتمعي 400 خراف حوامل، 600 كجم من العلف، الخدمات البيطرية (الأدوية والتطعيم) دعم فني (طبيبان بيطريان) حيث تم التواصل مع المستفيدين وفقا لمبدأ النهج التشاركي المجتمعي والتغذية الراجعة، لمناقشة

معايير الاستحقاق معهم وتعريفهم بمدخلات المشروع والاستماع لمقترحاتهم وتشجيعهم على الإدلاء بها، والإجابة على تساؤلاتهم بخصوص عدم استحقاق بعض الأسر للمنحة (تم تخصيص ثلاثة أيام متواصلة مباشرة بعد التوزيع لاستقبال جميع الشكاوى من الأسر المسجلة ضمن مبنى البلدية) لشرح جميع الأمور الغامضة بالنسبة لديهم وكان لجولات المراقبة الدورية الميدانية والتواصل المباشر والتغذية الراجعة غير الرسمية مع المستفيدين للاطلاع على أحوال الأغنام، فعالية كبيرة في الكشف عن حالة وفاة واحدة لآحد أغنام أسرة غير مستفيدة وبناء عليها تم التواصل مباشرة من قبل فريق سبل العيش مع مديرية الزراعة والتنسيق المنظم معها لإدراج لفاح الجدري والتطعيم الفوري لجميع أغنام المنطقة، لحمايتها من العدوى وتم اجراء تغذية راجعة مع المستفيدين من خلال تقييم مستمر كل 6 أشهر، لقياس النتائج التي تم التوصل لها وتوثيقها، والاستماع إلى مقترحاتهم، والكشف عن المشاكل والمعوقات التي وقعت خلال سير المشروع لتداركها بشكل فوري وإيجاد حلول مناسبة لها، بناء على التغذية الراجعة لتحسين هذا النوع من التدخلات في المستقبل.

8.1.5 المعيار الخامس: الشكاوى مرحب بها وتتم معالجتها.

بداية تم تخصيص ثلاثة أيام متواصلة ضمن مبنى البلدية، بعد انتهاء عملية التوزيع مباشرة لاستقبال كافة الشكاوى شفها بسرية تامة والعمل على إيجاد حلول فورية لها من قبل فريق مختص باستقبال الشكاوى وعلى دراية كافية بمدونة قواعد السلوك الناظمة لعلاقات المتطوعين مع جميع المستفيدين بدون استثناء بالإضافة إلى جميع تفاصيل المشروع (خصوصا فيما يتعلق بعدم استحقاق بعض الأسر التي قامت بتقديم طلب) لكن تبين بعد الكشف والتقييم بأنها لا تستحق لعدم تليينها لأحد المعايير، أو (فيما يتعلق بأي انتهاك لحقوق أي مستفيد أو إهانة لكرامته) حيث تتوفر لدى منظمة كاريتاس آليات سرية وأمنة وفعالة لمعالجة الشكاوى، وتعليم الأسر بكيفية المطالبة بحقوقها وفقا لمبدأ الحماية الرابع من معايير اسفير Carter (Richard 2019، 36).

تم توزيع منشورات على الأسر بعد التوزيع مباشرة، تحوي على المعلومات التالية: المكان المخصص لوضع الصندوق الخاص بتلقي الشكاوى الكتابية ضمن منطقة داريا، رقم الخط الساخن الخاص بتلقي الشكاوى، رقم مسؤول المشروع، عنوان مركز مراجعة الشكاوى ضمن مبنى المركز الرئيسي لمنظمة كاريتاس، معلومات إرشادية بخصوص التعامل مع الماشية والعناية بصحتها وصحة مواليدها، أرقام هواتف كل من الطبيين البيطريين المتعاقدين مع المشروع كما تم إنشاء صندوق خاص لتلقي الشكاوى الخطية بعد التوزيع مباشرة، موجود ضمن ساحة مسؤول المشروع على الصندوق لمن يود التواصل معه وتم تخصيص رقم خاص (خط ساخن) لتلقي الشكاوى كما تتم مراجعة المركز الرئيسي (مركز مراجعة الشكاوى) لتقديم

طلبات الشكاوى الخطية، لتتم معالجتها وفق سياسات المنظمة واجراءاتها المتعلقة بنظام معالجة الشكاوى، والرد عليها بشكل يتم الاحتفاظ بجميع السجلات الخاصة بالشكاوى وحمايتها وتوثيقها بشكل سري وآمن.

8.1.6 المعيار السادس: الاستجابة الإنسانية منسقة ومكاملة.

تم التنسيق مع المنظمات الإنسانية الأخرى العاملة في سبل العيش حتى لا يحصل ازدواجية في المشروع وأصحاب المصلحة، حيث تم الحصول على المعلومات المتعلقة بالمشروع من خلال آليات تنسيق رسمية عن طريق مناقشتهم واجراء مقابلات معهم.

أيضا تم التنسيق مع الجهات الحكومية (مديرية الأعلاف) لإمداد الأسر المستفيدة بالأعلاف بشكل موسمي، صيفي وشتوي و (مديرية الزراعة) لإمدادهم باللقاحات اللازمة لتطعيم كل الماشية بالمنطقة (ثلاث أنواع من اللقاحات) بالإضافة الى الأطباء البيطريين في القرى المجاورة (يوجد طبيب واحد فقط حينها) لإمدادهم باللقاحات اللازم من قبل مديرية الزراعة لتطعيم جميع مواشي المنطقة و مدير المستوصف، (مختار داريا) لتيسير عملية تنفيذ الكشوف والتقييمات للأسر المسجلة ورئيس البلدية حيث تم استقبال جميع طلبات المشروع والشكاوى ضمن مبنى البلدية و بلغ عدد الأسر (HHS) المستهدفة 200 أسرة وقد شملت هذه الاستجابة جميع شرائح المنطقة (2_10 أشخاص) و جمع هذا المسح معلومات عن 111 أسرة، أي ما يعادل 944 شخصا، بمتوسط 4.71 شخص لكل أسرة وقد شملت احتياجات كلا الجنسين من الذكور والإناث، مع التركيز على الفئات الأشد ضعفا المتمثلة بالنساء ربات الأسر، وذوي الاحتياجات الخاصة.

بعد انتهاء عملية التقييم النهائي للأسر المستحقة والتي بلغ عددها 198 تم ادراج عائلتين احدهما مؤلفة من شخصين فقط (امرأة أرملة بدون معيل مع فتاة معاقة) من ذوي الاحتياجات الخاصة حيث كانت هذه حالة فردية للأسر المستحقة المؤلفة من شخصين فقط حيث بدأت معايير الاختيار اعتبارا من الأسر المؤلفة من ثلاثة أشخاص فما فوق، وذلك مراعاة للفتاة المعاقة وظروفهم المعيشية القاسية جدا و عائلة مكونة من (امرأة أرملة بدون معيل وأربع فتيات) كانت تخطط للعودة بعد عملية التقييم الأولي ويتطورون باستمرار.

8.1.7 المعيار السابع: العاملون الإنسانيون يتعلمون

تم اخضاع المتطوعين والموظفين في المشروع لتدريبات حول تنفيذ المشروع: أهمية البرمجة في مجال سبل كسب الرزق أثناء مرحلة الانتعاش المبكر وتقييم برنامج سبل كسب الرزق ورصد وتنفيذ برنامج سبل العيش بالإضافة الى مبادئ حول معايير اسفير (Carter, Richard,2019, P: 1-25) ومبادئ الحماية والمعيار الإنساني الأساسي (Richard, 2019, p: 49-80).

فيما يتعلق بآليات التقييم الأولية المطبقة من قبل المتطوعين على الأسر المستحقة بداية، تم الكشف عن عدم تحقيق أسرتين (ممن يرأسهم الرجال) لمعيار العودة الدائمة للمنطقة بعد انتهاء التقييم، من قبل مدير المشروع

(مدرب معتمد لدى LEGS، معايير اسفير وإدارة الكوارث) حيث عمل جاهدا على كشف جميع حالات الأسر غير المستحقة باتباع جميع الخطوات التالية معا في آن واحد:

- متابعة أسماء الطلاب في المدارس لتوثيق الأسر التي عادت بشكل دائم أم لا
- لم يتم تسجيل أية انتهاكات من قبل المتطوعين لمدونة السلوك الخاصة بمتطوعي منظمة كاريتاس
- المطابقة مع برنامج سنبلية. (وهو برنامج إغاثي يحوي جميع المعلومات المتعلقة بالأسر النازحة وأماكن إقامتها الدائمة والمؤقتة وكل ما يتعلق بها)
- مراجعة قوائم العائلات المستحقة المبدئية ومطابقتها مع مختار داريا وشخصين موثوقين من أهالي المنطقة، لتأكيد حالات العودة الدائمة ونفي الحالات المخالفة.

تم تنفيذ استبيان لتقييم الرضا العام للمستفيدين من البرنامج وجمع المعلومات لتسهيل أنشطة مراقبة ما بعد التوزيع، تم تشكيل فريق سبل العيش في فرع كاريتاس في ريف دمشق المؤلف من: منسق سبل العيش و17 متطوعاً فقط لإجراء المسح حيث تم الانتهاء من المعلومات من المستفيدين. يتكون الاستبيان من خمسة أسئلة:

- استخدام للماشية المقدمة ورأس الماشية الحالي في الأسر
- تغيير في استراتيجيات المواجهة.
- التغيير في الأنماط الغذائية اليومية.
- التغيير في البروتين الحيواني المستهلك.
- دخل الأسرة والنفقات.

يركز الجزء الأخير من الاستطلاع على مستوى رضا المستفيدين من المدخلات المقدمة وأي تأثير إيجابي آخر على المشروع في الأسرة والتقاط الدروس المستفادة وأفضل الممارسات لتحسين التدخلات المماثلة في المستقبل. تم تحليل كفاءة مخرجات المشروع من خلال قياس مؤشرات التدخل الموضوعية ضمن الإطار العام للمشروع، فيما يلي المؤشرات الموضوعية للتدخل ونتائجها:

- 60% من الأسر تقوم بتطوير أنشطة الثروة الحيوانية المتعلقة بالسلع المقدمة في نهاية المشروع. بحلول نهاية المشروع، قام 98% من الأسر بتطوير النشاط الاقتصادي المتعلق بالسلع المقدمة.
- 50% من الأسر زاد دخلها بنسبة 20% على الأقل مع نشاط الثروة الحيوانية بحلول نهاية المشروع. زاد بنسبة 98%. على الأقل دخلهم من خلال نشاط الثروة الحيوانية
- 70% من الأسر قاموا بتحسين طعامهم اليومي و / أو أمنهم الاقتصادي وبحلول نهاية المشروع، زاد 98% من الأسر من عدد الوجبات.

- بحلول نهاية المشروع، زاد 99% من الأسر من كمية ونوعية وجبات الطعام.
- بحلول نهاية المشروع، 77% من الأسر يأكلون البروتينات الحيوانية بشكل يومي تقريباً.

فيما يتعلق بالأنشطة الزراعية كانت النتائج الرئيسية للاستبيان موضحة أدناه:

الأسر التي خسرت الأصول 3 أسر (1.5%) الأسر التي حافظت على الأصول 197 أسرة (98.5%) منهم وفيما يتعلق بالأسر الثلاثة التي لم تستمر في تربية الخراف المقدمة، قامت أسرة واحدة ببيع الخراف لتغطية الاحتياجات الأساسية للعائلة بينما توفي الخراف في الأسرتين الباقيتين بسبب مرض مختلف.

التغيير في استراتيجيات المواجهة:

فيما يتعلق باستراتيجيات المواجهة التي تستخدمها الأسر في المجتمعات المستهدفة في بداية المشروع، فإن التغيير في النظام الغذائي، سواء من حيث الكمية أو النوعية، وكذلك تقليل عدد وجبات الطعام كانت عادةً استراتيجيات أولية تستخدمها الأسر 73% من الأسر تتناول 3 وجبات يوميًا، في حين أن 25% منهم يتناولون وجبتان في اليوم أما 2% وجبة فقط في لحظة استبيان خط النهاية، ذكر 98% من الأسر أنهم زادوا من عدد الوجبات وكذلك كمية و / أو نوعية الوجبات كان التأثير الأكبر على الاستهلاك المنتظم للأغذية هو التغيير في عدد المناسبات التي تتناول البروتينات الحيوانية وبعد تنفيذ المشروع، 154 أسرة (77%) تتناول بروتينات حيوانية يوميًا تقريبًا و 46 أسرة (32%) مرة واحدة في الأسبوع بينما في بداية التدخل، خلال الاستبيان الأساسي 34% من الأسر في المناسبات الخاصة فقط، و 50% مرة واحدة شهريًا و 34% مرة واحدة في الأسبوع و 3% فقط بشكل يومي تقريبًا و ذكر 98% من الأسر، نظرا لأنهم وجدوا أرباحًا كبيرة في تربية الأغنام، فقد قام الرجال بتقليص فترة ترك منازلهم بحثًا عن فرص عمل في أماكن أخرى في ريف دمشق.

مستوى الرضا عن الدعم المقدم من SARC / IFRC

نظرا لأن إجمالي المساهمة لكل أسرة كان كبيرا فمن المهم جدًا تقييم مستوى رضا المستلم عن مكونات الدعم المقدم وجودة هذه الخدمات حيث استجاب ما يقرب من 60% من الأسر الراضية للغاية عن المكونات والجودة في حين أن 40% الباقية "راضون". يمكن تحليل الجودة العالية للأغنام من خلال معدل الوفيات المنخفض بين الأغنام

مستوى الدخل:

لقد تغيرت أنشطة سبل العيش بين العائدين تغييرا كبيرا بعد الأزمة، ولم يترك لهم سوى سبل محدودة لكسب بعض والعمل بشكل رئيسي كعمال يوميين في منطقة ريف دمشق حيث تم إنفاق هذه النسبة المرتفعة من

الدخل من المشروع على المواد الغذائية (86%) مما يعكس الزيادة في عدد الوجبات وكذلك في كمية ونوعية الطعام الذي يتم تناوله. في هذا الصدد، ذكرت الأس أنه أصبح لديها الآن إمكانية الوصول إلى منتجات الألبان العادية (الحليب واللبن والجبن وغيرها) لأنها يمكن أن تنتجها في المنزل. الصحة والتعليم هي العناصر التي زادت فيها الأسر نفقاتها.

تأثير إيجابي آخر في ظروف المعيشة الخاصة بالمستفيد بعد التدخل

ذكر 100% من المستجيبين أن المشروع كان له تأثير إيجابي في حياتهم بصرف النظر عن التحسن في ظروف معيشتهم. ذكروا بشكل أساسي ما يلي:

- "أعتبر نفسي الآن مستقلة وأشعر أنني مفيدة لأنني أستطيع إعالة أسرتي"
- "لقد قمت بزيادة شبكتي الاجتماعية وتغيرت طريقة تفكيري بطريقة إيجابية. يمكنني أن أفعل المزيد من الأشياء بنفسني"
- "تتحسن الثقة بالنفس لأنني اكتسبت مهارة جديدة وسأتمكن من الحصول على دخل لعائلتي" "لدي شبكة أكبر"
- "التدريب جعلني أدرك أنه يمكنني الحصول على سبل عيشي لزيادة دخل عائلتي".

الدروس المستفادة من المتطوعين:

اجراء دورة لأحد المتطوعين (مدير المشروع) في مجال المعايير الإرشادية للعناية بالمواشي في حالات الطوارئ LEGS في جنوب افريقيا(جوهانسبورغ) وهو بنفس الوقت مدرب معتمد لدى المنظمة حول معايير اسفير وإدارة الكوارث، ليتم الاستفادة من خبراته من أجل المشاريع المستقبلية المشابهة كما تم اجراء دورات متقدمة لاحقة بعد انتهاء المشروع لمتطوعي سبل العيش حول تقنيات التقييم الريفي التشاركي، مهارات التواصل الفعال، اجراءات الحماية الشخصية، أساليب التقييم والمسح والمراقبة، لاستخلاص الدروس من التجربة الأولى وتعزيز خبراتهم ودعمهم بالمشاريع اللاحقة على اعتبار المشروع هو أول مشروع تم تطبيقه في سوريا على أرض الواقع.

8.1.8 المعيار الثامن: يتم دعم الموظفين للقيام بعملهم على نحو فعال، ويتم التعامل معهم بطريقة عادلة ومنصفة

يتم اجراء دورات تدريبية دورية لجميع الموظفين والمتطوعين الجدد first step لتعريفهم بهيكلية المنظمة وشرح مبادئها الإنسانية وسياساتها ومجال عملها والتعريف بشكل مفصل بمدونة قواعد السلوك من أجل الحركة الدولية للصليب الأحمر وكاريناس والمنظمات غير الحكومية أثناء الإغاثة في حالات الكوارث التي تشمل (منع الاستغلال والانتهاك الجنسيين) والتي في مقر الموارد البشرية، حيث يملك الجميع الحق في

مراجعتها والاطلاع عليها في أي وقت كان ولا يسمح لأي متطوع أو موظف الالتحاق بعمله بدون إتمام هذه الدورة التعريفية، ويلزم بالتوقيع على التمسك بقواعد المدونة والامتثال لجميع المبادئ الواردة فيها، لتنعكس بدورها على تصرفاتهم وسلوكهم مع زملائهم أولاً والمستفيدين ثانياً.

تتم إدارة أداء الموظفين والمتطوعين على نحو فعال بإخضاعهم لمقابلات دورية كل ستة أشهر من قبل فريق الموارد البشرية أثناء اجراء التنشيط، حيث يتم التعرف على خبراتهم الجديدة والقديمة ومدى استفادتهم منها ومواضع تطبيقهم لها، و عما ينقصهم من خبرات وموارد للنظر في امكانية استكمالها لهم بأقرب فرصة والمشاكل والعوائق التي تمت مصادفتها أثناء عملهم، وكيفية معالجتها في وقتها، لمحاولة تطوير الحلول المناسبة لها بالإضافة الى العوامل التي ساهمت برفع سوية عملهم وتخطيهم لجميع المشاكل المصادفة، للتركيز عليها، والاستفادة منها والحالة الصحية للمتطوعين والموظفين، وتسجيل جميع الأمراض التي قد يكونون مصابين بها، للاحتفاظ بها ضمن السجل الصحي الخاص بكل شخص.

يخضع جميع الموظفين والمتطوعين للوائح المكافئات والعقوبات، لمعالجة تقصيرهم في بعض المواقف وتقدير أدائهم الحسن في مواقف أخرى، حيث يحدد فريق الموارد البشرية جلسات خاصة لشرحها لهم بشكل واضح ومفصل واجراء تغذية راجعة للتأكد من فهمهم لها، والاستماع الى تعليقاتهم واقتراحاتهم لتعديل أو تطوير أي منها، كما يتم عقد جلسات إضافية عند تعديل أي منها لتعميمها وإعلام الجميع بالمستجدات بخصوصها، كما يطبق نظام المكافئات من فترة إلى أخرى، مع توجيه رسائل شكر وتقدير لبعض المتطوعين المتميزين و يتم تلقي جميع الشكاوى بشأن الموظفين من قبل جميع الأسر بداية بعد عملية التوزيع المباشر ضمن مبنى البلدية لمدة ثلاثة أيام متواصلة، بالإضافة الى صندوق الشكاوى والخط الساخن ومركز مراجعة الشكاوى بالمركز الرئيسي لتلقي جميع أنواع الشكاوى بخصوص معايير الاستحقاق على سبيل المثال أو في حال مخالفة أحد المتطوعين لمدونة قواعد السلوك الإنساني التي وقع عليها وأقر بالالتزام بجميع بنودها.

لم يتم تسجيل أي شكوى ضد أي شخص عامل في المشروع المدروس حيث التزم الجميع بتطبيق بنودها بشكل كامل، وفي حال مخالفة إحدى البنود يحال المتطوع المخالف لتحقيق سري من قبل فريق حل الشكاوى للتأكد من مخالفته فعلا والتحقيق بخصوص الشكاوى المقدمة، وفي حال ثبتت مخالفته فعلا يطبق عليه إحدى العقوبات وفقا للوائح العقوبات المقابلة للتصرف المخالف والتي قد تصل للطرد كما يتم تقدير مهارات الموظفين وسلوكهم، عن طريق:

الرصد المستمر لتصرفاتهم وسلوكياتهم ومراجعة ناتج الأعمال التي ينجزونها بشكل دوري، لقياس ما تم إنجازه فعلا والتعرف على العوائق التي حالت دون تنفيذ الأعمال الأخرى بالإضافة الى النقاشات المباشرة معهم، للاطلاع عما يجول بخاطرهم والاستفادة من اقتراحاتهم وتقديراتهم على أرض الواقع ومقابلة

زملائهم، للاطلاع على آرائهم ببعضهم من خلال احتكاكهم المباشر وتنفيذ الأعمال الموكلة إليهم بشكل جماعي.

يتم تحديد مجالات الدعم والتدريب بناء على نتائج تقويمات الأداء الموثقة والمنظمة للمديرين واحتياجات المنظمة، والرغبة الشخصية للمتطوعين حيث تم التوصل الى ضرورة وجود شخص يمتلك خبرة عالية في مجال المعايير الإرشادية للمواشي في حالة الطوارئ (Legs) وقد تم تنفيذها فعلا على أرض الواقع كما يتم يتوفر للموظفين توصيفات للوظائف التي يشغلونها وأهداف محدثة باستمرار، تتضمن مسؤولياتهم وأهداف معينة يتوجب تحقيقها خلال فترة زمنية محددة، بالإضافة إلى سياسة أمنية خاصة بالمنظمة ومبادئ توجيهية مخصصة لموقع العمل تعمم على جميع العاملين فيها ويتم تعريفهم عليها بشكل عملي ومفصل كما يوجد لكل متطوع أو موظف الحق في الحصول على المشورة الصحية الوقائية والعلاجية اللازمة عند الحاجة لها مجانا، وبإمكانه أن يحصل على الدعم النفسي عند الحاجة من قبل فريق مختص، مع التركيز على تقديم الدعم النفسي الاجتماعي فورا إلى العاملين الذين خاضوا أو شهدوا أحداثا مأساوية.

8.1.9 المعيار التاسع: يتم إدارة الموارد واستخدامها بطريقة مسؤولة لتحقيق الهدف المنشود.

تمتلك المنظمة آليات فعالة تهدف إلى الحد من الهدر الحاصل والعمل على تصحيحه بأقل التكاليف الممكنة، ونعرض فيما يلي آليات مكافحة الهدر المطبقة من قبل المنظمة في هذا المشروع حيث تم توزيع الأغنام في 11 و 12 و 13 كانون الأول 2016 وفقاً للجدول الزمني الذي تم إعداده مع فريق سبل العيش بالتوافق مع التقويم الموسمي لإمداد الأغنام (حيث تكون الأغنام حوامل) وأيضا تم الحفاظ على توزيع السلّة الإغاثية طيلة دورة المشروع (سنة واحدة) وذلك للحفاظ على الأصول المقدمة ومنعا لهدرها كما تم توزيع العلف على مرحلتين لعدم توفر مساحات كافية وأماكن تتوفر فيها شروط الحفظ المناسبة لدى المستفيدين لضمان عدم تخربها، وذلك تبعا لمواقيت الموسم الزراعي حيث لا توجد مراعي لرعيهم وتغذيتهم في بداية التوزيع، بداية تم تقديم 300 كغ من العلف تكفي لتغذيتهم لمدة أربعة أشهر ريثما يأتي فصل الربيع وتتوفر المراعي الخصبة (150 كغ علف نخالة، 150 كغ علف شعير، بهدف تنويع الغذاء للأغنام التي تحمل مرتين بالسنة، مرة كل خمسة أشهر، بحال حصولها على تغذية جيدة) و 300 كغ من العلف خلال النصف الثاني من المشروع. بالإضافة إلى ذلك، تم توفير قطع قماش بلاستيكية (شوارد) لجعل المأوي وملاجئ الأغنام محمية من أمطار ورياح الشتاء القادم، يستفيد منها 200 أسرة.

تم إعطاء نوعين من اللقاحات من قبل الأطباء البيطريين عند بدء التوزيع ضد نوعين من الأمراض المنتشرة في المنطقة، بالتنسيق والتعاون مع مديرية الزراعة، حيث تم تطعيم جميع الماشية الموجودة بالمنطقة وليس فقط أغنام الأسر المستفيدة وذلك حرصا على سلامة الأغنام من الأمراض المنتشرة بالمنطقة.

التزمت المنظمة بسياسات وممارسات سليمة بيئياً لا تتسبب بأي أضرار سلبية عليها بل على العكس تمت الاستفادة من روث الأغنام لاستعماله كسماد طبيعي والاستغناء عن نسبة كبيرة من الأسمدة الكيماوية الضارة للتربة كما تم توزيع حقيبة مجهزة بالأدوية المخصصة لعلاج الأغنام ووضعها لدى الطبيين البيطريين المسؤولين عن متابعة حالة الأغنام الصحية، بالإضافة الى تم توفير ثلاجة صغيرة وخزانة للأدوية لمنع تخرابها وتلفها.

تم تطبيق آلية موثقة لضبط كميات الأدوية واللقاحات التي تم توزيعها على الأسر المستفيدة كما تحتفظ المنظمة بشكل دائم بسجل دقيق عن المعاملات المالية التي تحصل لتظهر كيفية استخدام الأموال، حيث يتم اجراء تدقيقات مالية داخلية وخارجية للتأكد من أن الاجراءات يجري اتباعها، والبيانات المالية للمنظمة صحيحة ومنصفة ولم يكن هنالك أي تناقض بين أهداف المنظمة ومصالح أي من الموظفين الشخصية أو المالية الخاصة.

بالنسبة لإدارة المخاطر: تمتلك المنظمة آلية مسؤولية عن تحديد المخاطر وتقديرها وجدولتها حسب الأولوية، ثم تحديد استراتيجيات لخفضها ومراقبتها وضبطها وأول ما يجب معالجته من مخاطر هي تلك التي تتسبب في أكبر الخسائر والتي تكون احتمالات حدوثها هي الأكبر بخصوص الأطباء البيطريين، تم توظيف طبيين للمشروع (بسبب وجود طبيب بيطري واحد فقط بالقرب من داريا) الأول يقيم في منطقة قريبة من منطقة داريا، والثاني مقيم في محافظة ريف دمشق، حيث يتناوبان على تغطية كامل أيام الأسبوع (دوامين صباحي ومسائي) وعند حدوث إحدى الحالات المرضية ليلا لأحد الأغنام أو المواليد خصوصا، يتم استدعاء الطبيب المقيم بالقرب من داريا لمعاينتها، لسهولة وصوله بسرعة خصوصا في الحالات التي تستدعي تدخلا سريعا لعلاج أحد الأغنام المريضة أو المواليد بشكل خاص. وحفاظا على الموارد وعدم هدر تكاليف السفر الإضافية حيث تستغرق الرحلة من ريف دمشق الى داريا.

المبحث الثالث تحليل البيانات بعد جمعها باستخدام برنامج SPSS الإحصائي.

مقدمة:

سوف نتناول في هذا الفصل " مدى تطبق منظمة كاريتاس المعايير الانسانية الأساسية المتعلقة بالجودة والمساءلة في مشروعاتها الاغاثية فيما يتعلق بسبل العيش، في منطقة داريا في ريف دمشق " وذلك بناء على دراسة ميدانية قامت بها الباحثة على العاملين في منظمة كاريتاس في مدينة دمشق عن طريق توزيع استبيان يتضمن عبارات تمثل متغيرات الدراسة على العاملين في المنظمة عينة البحث.

واستخدمت الباحثة البرنامج الإحصائي (SPSS) لدراسة مدى تطبيق منظمة كاريتاس المعايير الانسانية الأساسية المتعلقة بالجودة والمساءلة في مشروعاتها الاغاثية فيما يتعلق بسبل العيش، في منطقة داريا في ريف دمشق.

أولاً: طريقة جمع البيانات:

أولاً: مجتمع وعينة الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة بالعاملين في منظمة كاريتاس في مدينة دمشق وتم استخدام أسلوب العينة الميسرة بالنسبة لوحداث المعاينة فقد اقتصرت على العينة المتاحة للباحثة من العاملين في المنظمة، حيث قامت الباحثة بتوزيع (89) استبانة على العاملين من أصل 130 عامل في مدينة دمشق وريفها وتم استرداد (77) استبانة.

جميع الاستبيانات المستردة صالحة للتفريغ والتحليل، وبالتالي يكون إجمالي نسبة استرداد 93% وهي نسبة جيدة.

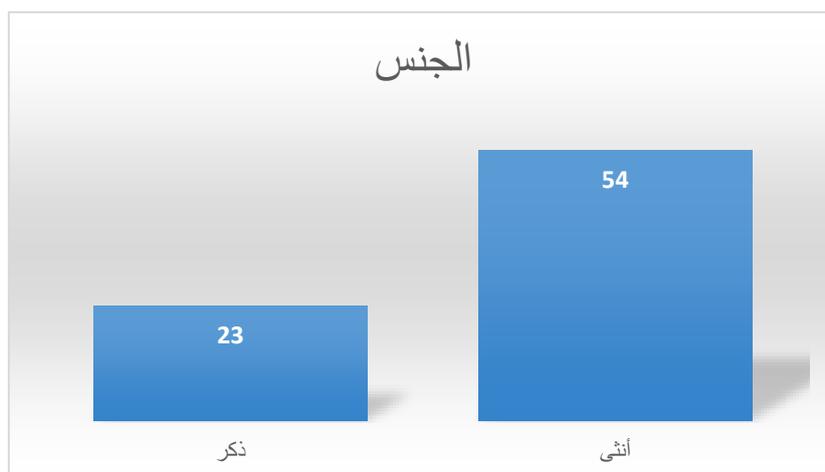
ثانياً: التحليل الوصفي

إعداد جداول تكرارية تشمل التكرارات والنسب المئوية والرسوم البيانية للمتغيرات الديموغرافية للاستبيان وفق التالي:

• البيانات الشخصية:

حيث أن الاستبيان الذي تم توزيعه على العاملين في المنظمة كان يشتمل على مجموعة من الأسئلة التي تختص بكل من الجنس، العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، وقد جاءت نتيجة الإجابة على هذه الأسئلة كالتالي:

الجنس:



رسم توضيحي 2 توزع عينة الدراسة حسب الجنس

باستخدام SPSS

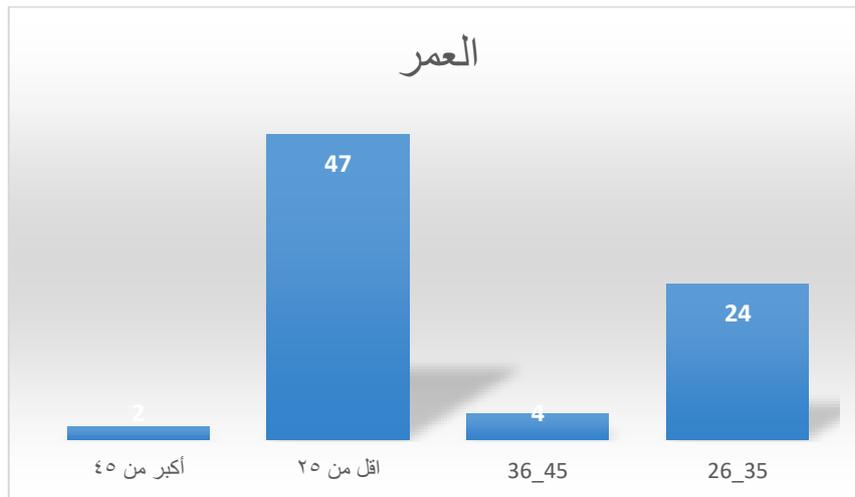
		الجنس			
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	23	29.9	29.9	29.9
	أنثى	54	70.1	70.1	100.0
Total		77	100.0	100.0	

جدول 2 توزع عينة الدراسة حسب الجنس

المصدر: من نتائج الدراسة الإحصائية باستخدام برنامج SPSS

يتضح من الجدول والشكل السابقين أن نسبة العاملين في المنظمة الإناث هي أكبر من نسبة العاملين في المنظمة الذكور حيث بلغت 70,1% بينما وصلت نسبة الذكور إلى حوالي 29,9%.

العمر:



رسم توضيحي 3 توزيع عينة الدراسة حسب العمر

باستخدام SPSS

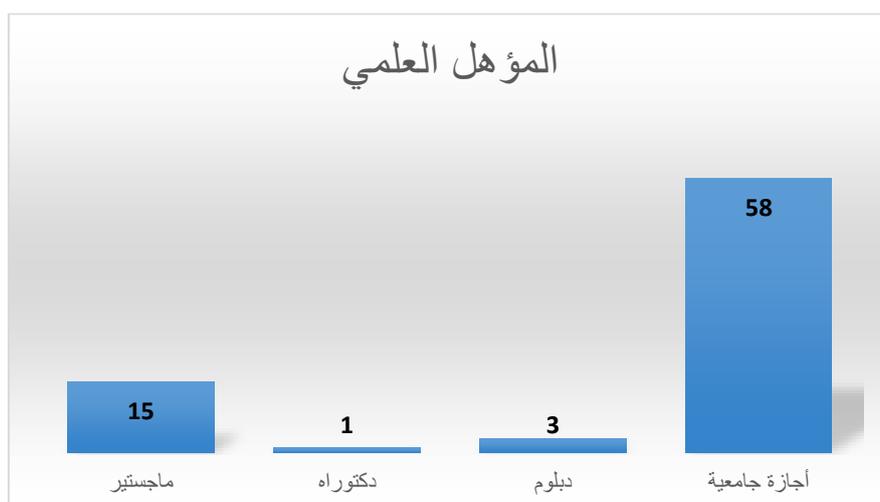
		العمر			
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أقل من 25	47	61.0	61.0	61.0
	26_35	24	31.2	31.2	92.2
	36_45	4	5.2	5.2	97.4
	أكبر من 45	2	2.6	2.6	100.0
	Total	77	100.0	100.0	

جدول 3 توزيع عينة الدراسة حسب العمر

المصدر: من نتائج الدراسة الإحصائية باستخدام برنامج SPSS

يتضح من الجدول والشكل السابقين أن نسبة العاملين في المنظمة الذين هم أقل من 25 سنة يشكلون النسبة الأكبر من نسبة العاملين في المنظمة حيث بلغت نسبتهم 61% بينما وصلت نسبة العاملين في المنظمة الذين هم بين 26_35 سنة إلى حوالي 31.2% أما العاملين الذين هم بين 36_45 سنة نسبتهم فقط 5.2%.

المؤهل العلمي



رسم توضيحي 4 توزع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي

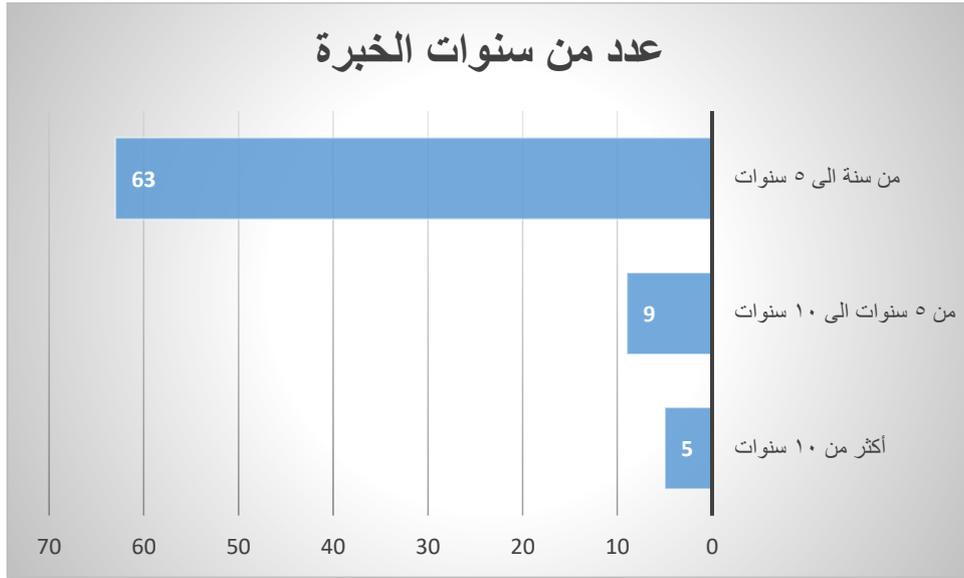
	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid إجازة جامعية	58	75.3	75.3	75.3
دبلوم	3	3.9	3.9	79.2
ماجستير	15	19.5	19.5	98.7
دكتوراه	1	1.3	1.3	100.0
Total	77	100.0	100.0	

جدول 4 توزع عينة الدراسة المؤهل العلمي

المصدر: من نتائج الدراسة الإحصائية باستخدام برنامج SPSS

يتضح من الجدول والشكل السابقين أن نسبة العاملين في المنظمة الحاصلين على إجازة جامعية يشكلون النسبة الأكبر من نسبة العاملين حيث بلغت نسبتهم 75.3% بينما وصلت نسبة العاملين الحاصلين على ماجستير الى حوالي 19.5% اما العاملين في المنظمة الحاصلون على دبلوم فنسبتهم 3.9% اما نسبة الحاصلين على دكتوراه فقط 1.3% وهي النسبة الأقل من نسبة العاملين في منظمة كاريتاس.

عدد سنوات الخبرة



رسم توضيحي 5 توزع عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخبرة

باستخدام SPSS

الخبرة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid من سنة الى 5 سنوات	63	81.8	81.8	81.8
من 5 سنوات الى 10 سنوات	9	11.7	11.7	93.5
أكثر من 10 سنوات	5	6.5	6.5	100.0
Total	77	100.0	100.0	

جدول 5 توزع عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة

المصدر: من نتائج الدراسة الإحصائية باستخدام برنامج SPSS

يتضح من الجدول والشكل السابقين أن نسبة العاملين في المنظمة الذين لديهم خبرة تتراوح من سنة الى 5 سنوات يشكلون النسبة الأكبر من نسبة العاملين في المنظمة حيث بلغت نسبتهم 81.8% بينما وصلت نسبة العاملين في المنظمة الذين لديهم خبرة تتراوح من 5 الى 10 سنوات الى حوالي 11.7% اما العاملين في المنظمة الذين لديهم خبرة تزيد عن 10 سنوات فنسبتهم فقط 6.5%.

• تحليل البيانات بعد جمعها باستخدام برنامج SPSS الإحصائي.

المعايير التسعة:

أولاً معيار الجودة: الاستجابة الإنسانية مناسبة وملائمة.

السؤال الأول النسبة التي تم استهدافها من السكان المتضررين؟

النسبة المئوية	التكرار	
81.8%	63	100 أسرة.
11.7%	9	200 أسرة.
6.5%	5	600 أسرة.
0%	0	1000 أسرة.
100.0	77	المجموع

المصدر: من نتائج الدراسة الإحصائية باستخدام برنامج SPSS

بلغ عدد الأسر المستهدفة 100 أسرة 500 شخص (81.8 %)، وهي نسبة استهداف قليلة جداً" تشكل 11 % فقط من مجموع السكان، حيث كان يعيش حوالي 10000 شخصاً في داريا (ريف دمشق) قبل النزاع، مع العلم انه تم التركيز على الفئات الأشد ضعفا وتهميشا والمتمثلة بالنساء ربات الأسر وذوي الاحتياجات الخاصة وهي نقطة إيجابية.

السؤال الثاني المجال الذي يلبي احتياجات المستفيدين بشكل أكبر؟

مطابقة المنحة لاحتياجات السكان	نعم		لا		
	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
لا	6.4%	5	19.4%	15	تربية الأغنام
لا	6.4%	5	24.6%	19	تربية الدواجن
نعم	57.1%	44	38.9%	30	الزراعة
نعم	16.8%	13	16.8%	13	تربية الأبقار

المصدر: من نتائج الدراسة الإحصائية باستخدام برنامج SPSS

يلاحظ من الجدول أن تقديم الأبقار يلبي احتياجات المستفيدين بنسبة 16.8 % ، أما تقديم الزراعة يلبي احتياجاتهم بنسب 57.1%، بينما تربية الأغنام وتربية النحل كانت الأقل حيث يوجد بعض الخلل من ناحية ملائمة الاحتياجات، حيث تم تقديم الزراعة(التي كان الخيار الأكثر ملائمة وتلبية لاحتياجات السكان المتضررين) وذلك تماشياً مع مصالح أصحاب المصلحة.

الخلل في المعيار الأول بخصوص ملائمة الاحتياجات، حيث أن تقديم الأغنام لم ينسجم بشكل تام مع احتياجات الأسر المستهدفة من حيث الجدوى الاقتصادية وزيادة الدخل.

السؤال الثالث الخدمات المرافقة التي لم يتم تقديمها بالتزامن مع تقديم المنحة؟

مطابقة المنحة لاحتياجات السكان	نعم		لا		
	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
نعم	%57.1	44	%38.9	30	الدعم الاجتماعي
نعم	%83.1	64	%16.8	13	السلة الاغاثية
نعم	%80.1	62	%19.4	15	حماية المرأة
لا	%24.6	19	%75.3	58	تعليم الأطفال

المصدر: من نتائج الدراسة الإحصائية باستخدام برنامج SPSS

من الجدول نلاحظ أن: تعليم الطفل كانت بنسبة % 5.1 فقط وهي نسبة منخفضة جداً، أما الدعم الاجتماعي فكانت النسبة الأعلى %57.1.

الخلل في المعيار الأول بخصوص الاحتياجات اللازم تقديمها بالتزامن مع تقديم المنحة (غياب تدخل تعليم الطفل).

اختبار ONE SAMPLE T-TSET لاختبار متوسط المعيار الأول

N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	T	P-value	Relative importance
77	2.53	1.224	.224	6.2-	0.000	25.7

جدول 6 اختبار ONE SAMPLE T-TSET لاختبار متوسط المعيار الأول

المصدر: من نتائج الدراسة الإحصائية باستخدام برنامج SPSS

من الجدول نلاحظ أن متوسط المعيار بلغ 2.52 وأهمية نسبية بلغت % 25.7 أي أن المتوسط أقل من المتوسط المحسوب (5.5) وهو نسبة منخفضة، وقيمة Pvalue بلغت 0.000 وهي أصغر من 0.01 وهذا يدل على معنوية المعيار، وقيمة t بلغت 6.2- وهذا يجيب على الفرضية الأولى: بلغ مدى تحقق المعيار الأول (وفقت ثقيلات الباحثة لمكوناته) مستوى لا يختلف جوهريا عن المتوسط (5.5) على مقياس من 1 إلى 10 وبنسبة %25.7

وهذا يدل على أن المعيار الأول فعال بنسب قليلة، من حيث عدد الأسر المستهدفة حيث تشكل نسبة ضئيلة جدا من السكان، ووجود خلل من ناحية ملائمة الاحتياجات بسبب كون الاغنام ملائمة أكثر وذات جدوى اقتصادية أكبر، وعدم تدخل فريق مختص بتعليم الطفل التي كان يتوجب تدخلها بشكل متزامن مع تقديم المنحة نظرا لسوء الوضع من ناحية عمالة الأطفال وعملهم خارج المنزل.

عائق لتطبيق المعيار الأول من ناحية المدخلات الأكثر ملائمة لاحتياجات السكان، لأن طبيعة أصحاب المصلحة أثرت على تحديد المدخلات.

ثانياً. معيار الجودة: الاستجابة الإنسانية فعالة وتتم في التوقيت المناسب.

نتائج التكرار والنسبة المئوية للسؤال الرابع العوامل التي أثرت على تدخل المنظمات في مجال سبل كسب الرزق؟ (سبب تأخر التدخل).

السؤال الرابع العوامل التي أثرت على تدخل المنظمات في مجال سبل كسب الرزق؟

مطابقة المنحة لاحتياجات السكان	نعم		لا		
	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
نعم	%71.4	55	%28.5	22	الدعم الاجتماعي
نعم	%76.6	53	%23.3	18	السلة الاغاثية
لا	%41.5	32	%28.4	45	حماية المرأة
نعم	%93.5	72	%6.4	5	تعليم الأطفال

المصدر: من نتائج الدراسة الإحصائية باستخدام برنامج SPSS

كان تقديم السلة الغذائية هو العامل الأعلى نسبة في تأثير تدخل المنظمات بنسبة 76% يليها الدعم الاجتماعي بنسبة 71.4%.

اختبار ONE SAMPLE T-TSET لاختبار متوسط المعيار الثاني

N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	T	P-value	Relative importance
77	6.7	1.3	.224	-7.2	0.000	50.9

جدول 7 اختبار ONE SAMPLE T-TSET لاختبار متوسط المعيار الثاني

المصدر: من نتائج الدراسة الإحصائية باستخدام برنامج SPSS

من الجدول نلاحظ أن متوسط المعيار بلغ 6.7 وأهمية نسبية بلغت % 50.9 أي أن المتوسط أعلى من المتوسط المحسوب (5.5) وهو نسبة مرتفعة، وقيمة Pvalue بلغت 0.000 وهي أصغر من 0.01 وهذا يدل على معنوية المعيار، وقيمة t بلغت -7.2

وهذا يجب على الفرضية الثانية: بلغ مدى تحقق المعيار الثاني (وفق تنقيلات الباحثه لمكوناته) مستوى لا يختلف جوهريا عن المتوسط (5.5) على مقياس من 1 الى 10 وبنسبة 50.9%

يوجد لدينا خلل فيما يتعلق بالتوقيت الزمني للتدخل، والذي يعتبر عائقا لتطبيق المعيار الثاني، فقد تميزت الأزمة السورية بقدر عال من التعقيد بسبب الطبيعة المطولة للنزاع وتأخر عودة الأمن الى المناطق المنكوبة الأمر الذي جعل من طور الإغاثة طويلا وأخر من الدخول في طور الانتعاش لاستئناف أنشطة سبل كسب العيش، حيث يعتبر هذا المعيار غير ملائم للسياق السوري.

ثالثا. معيار الجودة: الاستجابة الإنسانية تعزز القدرات وتجنب الآثار السلبية.

نتائج التكرار والنسبة المئوية للسؤال الخامس النقاط على التي أصبحت متوافرة لدى:

السؤال الخامس النقاط التي أصبحت متوافرة لدى المتضررين؟

مطابقة المنحة لاحتياجات السكان	نعم		لا		
	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
لا	6.4%	5	24.6%	19	زيادة البروتينات في الوجبة
نعم	57.1%	44	38.9%	30	زيادة الدخل
نعم	16.8%	13	16.8%	13	منتجات الألبان
لا	6.4%	5	19.4%	15	زيادة عدد الوجبات اليومية

المصدر: من نتائج الدراسة الإحصائية باستخدام برنامج SPSS

السؤال السادس ماهي المجالات التي زادت فيها خبرات المستفيدين؟

مطابقة المنحة لاحتياجات السكان	نعم		لا		
	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
نعم	81.8%	63	18.1%	14	العناية البيطرية بالأغنام والموايد
نعم	83.1%	64	16.8%	13	زراعة الاعلاف
نعم	66.2%	51	33.7%	26	تعليم الأسر للتصدي للصدمات
نعم	68.8%	53	31.1%	24	تعليم رب الأسرة على تقديم اسعافات أولية للحيوانات في حال تعرضها لأي خطر

المصدر: من نتائج الدراسة الإحصائية باستخدام برنامج SPSS

اختبار ONE SAMPLE T-TSET لاختبار متوسط المعيار الثالث

N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	T	P-value	Relative importance
77	7.8	1.3	.224	3.8	0.000	%80.3

جدول 8 اختبار ONE SAMPLE T-TSET لاختبار متوسط المعيار الثالث

المصدر: من نتائج الدراسة الإحصائية باستخدام برنامج SPSS

من الجدول نلاحظ أن متوسط المعيار بلغ 7.8 وأهمية نسبية بلغت % 80.3 أي أن المتوسط أعلى من المتوسط المحسوب (5.5) وهو نسبة مرتفعة، وقيمة Pvalue بلغت 0.000 وهي أصغر من 0.01 وهذا يدل على معنوية المعيار، وقيمة t بلغت 3.8

وهذا يجيب على الفرضية الثالثة: بلغ مدى تحقق المعيار الثالث (وفق تنقيلات الباحثة لمكوناته) مستوى لا يختلف جوهريا عن المتوسط (5.5) على مقياس من 1 الى 10 وبنسبة %80.3

رابعا. معيار الجودة: الاستجابة الإنسانية مبنية على أسس التواصل والمشاركة

السؤال السابع ماهي الفئات الأشد ضعفا التي تم تحديدها خلال عملية المسح؟

مطابقة المنحة لاحتياجات السكان	نعم		لا		
	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
نعم	%66.2	51	%33.7	26	الأطفال
نعم	81.8	63	18.1	14	كبار السن
لا	%5.1	4	%94.8	19	الحوامل
نعم	%76.6	53	%23.3	18	النساء ربات الأسر

المصدر: من نتائج الدراسة الإحصائية باستخدام برنامج SPSS

تم تحديد الفئات الأشد ضعفا وتهميشا بدقة والمتمثلة بالنساء الحوامل

السؤال الثامن لماذا تم احداث تعديلات خلال سير المشروع؟

مطابقة المنحة لاحتياجات السكان	نعم		لا		بناء على نتائج عمليات المراقبة والتقييم
	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
لا	%42.8	33	%57.1	44	

نعم	%57.1	44	%42.8	33	بناء على التغذية الراجعة مع المجتمع المحلي
نعم	%100	77	%0	0	بناء على معالجة الشكاوى

المصدر: من نتائج الدراسة الإحصائية باستخدام برنامج SPSS

تجري عمليات تقويم ومراقبة دورية وتغذية راجعة بناء على معالجة الشكاوى لإيجاد حلول للمشكلات الطارئة ومعالجتها بشكل فوري.

السؤال التاسع ماهي أهم معايير الاستهداف في المجتمع المحلي؟

مطابقة المنحة لاحتياجات السكان	نعم		لا		
	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
نعم	%66.2	51	%33.7	26	النساء ربات الأسر
نعم	%68.8	53	%31.1	24	ذوي الاحتياجات الخاصة
نعم	%68.8	53	%31.1	24	كبار السن
نعم	%96.1	53	%3.8	3	أهالي المناطق المجاورة لداريا العائدون بشكل دائم

المصدر: من نتائج الدراسة الإحصائية باستخدام برنامج SPSS

تم استهداف جميع الفئات المهمشة والأشد ضعفا بعد أن تم تحديدها بدقة.

السؤال العاشر كم من الوقت ستستغرقه المساعدة؟

نعم	لا		
	التكرار	النسبة المئوية	
%80.5	62	%19.4	6 أشهر
%38.9	53	%61.0	سنة
%80.5	62	%19.4	سنتين

المصدر: من نتائج الدراسة الإحصائية باستخدام برنامج SPSS

السؤال الحادي عشر ماهي الجهات التي تتم مشاركتها بالنتائج والدروس المستفادة من المشروع؟

مطابقة المنحة لاحتياجات السكان	نعم		لا		
	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
نعم	%57.1	44	%38.9	30	الاتحاد الدولي لمنظمة كاريتاس
نعم	%16.8	13	%16.8	13	ممثلي المجتمع المحلي
نعم	%58.4	45	%37.6	29	العاملة بنفس المجال الأخر
لا	%93.5	72	%6.4	5	باقي فروع المنظمة والمنظمات

المصدر: من نتائج الدراسة الإحصائية باستخدام برنامج SPSS

تجري عملية مشاركة النتائج والدروس المستفادة وتعميمها مع الجهات المذكورة لتحسين الاستجابات المستقبلية وتلافي الأخطاء والسلبيات.

اختبار ONE SAMPLE T-TSET لاختبار متوسط المعيار الرابع

N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	T	P-value	Relative importance
77	8.4	0.8	0.111	28.3	0.000	88%

جدول 9 اختبار ONE SAMPLE T-TSET لاختبار متوسط المعيار الرابع

المصدر: من نتائج الدراسة الإحصائية باستخدام برنامج SPSS

من الجدول نلاحظ أن متوسط المعيار بلغ 8.4 وأهمية نسبية بلغت % 88 أي أن المتوسط أعلى من المتوسط المحسوب (5.5) وهو نسبة مرتفعة، وقيمة Pvalue بلغت 0.000 وهي أصغر من 0.01 وهذا يدل على معنوية المعيار، وقيمة t بلغت 28.3.

وهذا يجيب على الفرضية الرابعة: بلغ مدى تحقق المعيار الرابع (وفق تنقيلات الباحثة لمكوناته) مستوى لا يختلف جوهرياً عن المتوسط (5.5) على مقياس من 1 إلى 10 وبنسبة 88 %.

خامساً. معيار الجودة: الشكاوى مرحب بها وتتم معالجتها.

السؤال الثاني عشر هل يتم تلقي الشكاوى، ويتم معالجتها؟

نعم		لا		
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
%79.2	61	%20.7	16	لا يتم تلقيها لعدم وجود آلية
%81.8	63	%18.1	14	آلية فعالة وسرية وامنة لتلقيها ومعالجتها
%38.9	53	%61.0	47	يتم تلقيها مع اهمال علاجه

المصدر: من نتائج الدراسة الإحصائية باستخدام برنامج SPSS

يتوفر لدى المنظمة آلية فعالة وسرية وامنة لتلقي ومعالجة المشاكل بشكل سري وآمن.

السؤال الثالث عشر كيف يمكن للمتضررين الوصول إلى آليات الشكاوى؟

مطابقة المنحة لاحتياجات السكان	نعم		لا		
	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
نعم	%58.4	45	%37.6	29	الخط الساخن
لا	%93.5	72	%6.4	5	جلسات الاستفسار المباشر عقب انتهاء المشروع
نعم	%57.1	44	%38.9	30	صندوق الشكاوى
نعم	%16.8	13	%16.8	13	المركز الرئيسي

المصدر: من نتائج الدراسة الإحصائية باستخدام برنامج SPSS

يتم تعليم المتضررين بكيفية المطالبة بحقوقهم عن طريق توفير آليات متنوعة للشكاوى بغرض إيصال صوتهم وتحصيل حقوقهم.

اختبار ONE SAMPLE T-TSET لاختبار متوسط المعيار الخامس

N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	T	P-value	Relative importance
77	8.5	0.8	.212	13.4	0.000	%82.1

جدول 10 اختبار ONE SAMPLE T-TSET لاختبار متوسط المعيار الخامس

المصدر: من نتائج الدراسة الإحصائية باستخدام برنامج SPSS

من الجدول نلاحظ أن متوسط المعيار بلغ 8.5 وأهمية نسبية بلغت % 82.1 أي أن المتوسط أعلى من المتوسط المحسوب (5.5) وهو نسبة مرتفعة، وقيمة Pvalue بلغت 0.000 وهي أصغر من 0.01 وهذا يدل على معنوية المعيار، وقيمة t بلغت 13.4

وهذا يجيب على الفرضية الخامسة: بلغ مدى تحقق المعيار الخامس (وفق تنقيلات الباحثة لمكوناته) مستوى لا يختلف جوهرياً عن المتوسط (5.5) على مقياس من 1 إلى 10 وبنسبة % 82.1.

سادساً: معيار الجودة: الاستجابة الإنسانية منسقة ومكاملة.

السؤال الرابع عشر من استمر بالحصول على الاعانة الاغاثية من المستفيدين طيلة دورة المشروع

مطابقة المنحة لاحتياجات السكان	نعم		لا		
	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
نعم	%66.2	51	%33.7	26	النساء ربات الأسر

نعم	81.8	63	18.1	14	ذوي الاحتياجات الخاصة
نعم	%75.3	58	%24.6	19	لا أحد
نعم	%76.6	53	%23.3	18	جميع المستفيدين

المصدر: من نتائج الدراسة الإحصائية باستخدام برنامج SPSS

تتم عملية المحافظة على المنحة المقدمة والأصول من خلال التنسيق مع فريق الإغاثة لاستمرار تقديم السلة الغذائية لجميع المستفيدين طيلة دورة المشروع.

السؤال الخامس عشر لمن تمت عملية إعادة السلة الغذائية بعد انتهاء المشروع؟

مطابقة المنحة لاحتياجات السكان	نعم		لا		
	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
نعم	%57.1	44	%38.9	30	الأسر التي توفيت الأغنام لديها
نعم	%16.8	13	%16.8	13	لا أحد
نعم	%83.1	64	37.6	29	الأسر التي حافظت على المنحة
نعم	%93.5	72	%6.4	5	الأسر التي قامت ببيع الأغنام

المصدر: من نتائج الدراسة الإحصائية باستخدام برنامج SPSS

تستمر عملية التنسيق مع فريق الإغاثة لإعادة تقديم السلة الغذائية للأسر الثلاثة التي لم تحافظ على المنحة المقدمة بعد انتهاء دورة المشروع.

اختبار ONE SAMPLE T-TSET لاختبار متوسط المعيار السادس

N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	T	P-value	Relative importance
77	8.2	0.94	.201	14.1	0.000	%80.1

جدول 11 اختبار ONE SAMPLE T-TSET لاختبار متوسط المعيار السادس

المصدر: من نتائج الدراسة الإحصائية باستخدام برنامج SPSS

من الجدول نلاحظ أن متوسط المعيار بلغ 8.2 وأهمية نسبية بلغت % 80.1 أي أن المتوسط أعلى من المتوسط المحسوب (5.5) وهو نسبة مرتفعة، وقيمة Pvalue بلغت 0.000 وهي أصغر من 0.01 وهذا يدل على معنوية المعيار، وقيمة t بلغت 14.1

وهذا يجيب على الفرضية السادسة: بلغ مدى تحقق المعيار السادس (وفق تنقيلات الباحثة لمكوناته) مستوى لا يختلف جوهريا عن المتوسط (5.5) على مقياس من 1 الى 10 وبنسبة 80.1%.

سابعاً. معيار الجودة: العاملون الإنسانيون يتعلمون ويتطورون باستمرار.

السؤال السادس عشر ماهي المبادئ المطبقة من قبل العاملين في المشروع؟

مطابقة المنحة لاحتياجات السكان	نعم		لا		
	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
نعم	80.1%	62	19.4%	15	الانسانية
لا	24.6%	19	75.3%	58	التنسيق و التعاون
نعم	57.1%	44	38.9%	30	الإنسانية وعدم التحيز
نعم	83.1%	64	16.8%	13	الحياد والاستقلال

المصدر: من نتائج الدراسة الإحصائية باستخدام برنامج SPSS

نلاحظ التزام جميع العاملون بالمبادئ الأساسية للحركة الدولية لمنظمة كاريتاس.

السؤال السابع عشر ماهي الخبرات السابقة التي يمتلكها العاملون قبل البدء بالمشروع؟

مطابقة المنحة لاحتياجات السكان	نعم		لا		
	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
نعم	75.3%	58	24.6%	19	بيطرية
نعم	76.6%	53	23.3%	18	تقييم وتسجيل ومراقبة
نعم	66.2%	51	33.7%	26	اغاثية
نعم	81.8%	63	18.1%	14	نفسية

المصدر: من نتائج الدراسة الإحصائية باستخدام برنامج SPSS

يملك أعضاء الفريق خبرات متنوعة في شتى المجالات.

السؤال الثامن عشر ماهي التدريبات التي لم يخضع لها العاملون قبل البدء بالمشروع؟

مطابقة المنحة لاحتياجات السكان	نعم		لا		
	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
نعم	89.6%	69	10.3%	8	مبادئ الرعاية
نعم	85.7%	66	14.2%	11	التفاعل بين أعضاء الفريق
نعم	92.2%	71	7.7%	6	رصد وتنفيذ برنامج سبل العيش
نعم	81.8%	63	18.1%	14	اعداد التقارير
نعم	76.6%	53	23.3%	18	الدعم النفسي
نعم	75.3%	58	24.6%	19	برمجة سبل العيش
نعم	98.7%	76	1.2%	1	مبادئ إدارة المخاطر

المصدر: من نتائج الدراسة الإحصائية باستخدام برنامج SPSS

السؤال التاسع عشر ماهي المجالات التي زادت فيها خبرة العاملين بالمشروع؟

مطابقة المنحة لاحتياجات السكان	نعم		لا		
	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
نعم	%16.8	13	%16.8	13	التقييم الأولي والنهائي
نعم	%57.1	44	%38.9	30	التعامل مع الماشية
نعم	%55.8	43	%44.1	34	حل المشكلات وصناعة القرار

المصدر: من نتائج الدراسة الإحصائية باستخدام برنامج SPSS

السؤال العشرون هل يجتمع الفريق طيلة دورة المشروع؟

نعم	لا			
	التكرار	النسبة المئوية		التكرار
%76.6	53	%23.3	18	مرة أسبوعيا
%37.6	29	%62.3	48	مرة شهريا
%85.7	66	%14.2	11	مرة كل 3 أشهر
				لا يوجد اجتماعات

المصدر: من نتائج الدراسة الإحصائية باستخدام برنامج SPSS

اختبار ONE SAMPLE T-TSET لاختبار متوسط المعيار السابع

N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	T	P-value	Relative importance
77	7.2	0.94	.213	10.1	0.000	79%

جدول 12 اختبار ONE SAMPLE T-TSET لاختبار متوسط المعيار السابع

المصدر: من نتائج الدراسة الإحصائية باستخدام برنامج SPSS

من الجدول نلاحظ أن متوسط المعيار بلغ 7.2 وأهمية نسبية بلغت 79 % أي أن المتوسط أعلى من المتوسط المحسوب (5.5) وهو نسبة مرتفعة، وقيمة Pvalue بلغت 0.000 وهي أصغر من 0.01 وهذا يدل على معنوية المعيار، وقيمة t بلغت 10.1

وهذا يجيب على الفرضية السابعة: بلغ مدى تحقق المعيار السابع (وفق تنقيلات الباحثة لمكوناته) مستوى لا يختلف جوهريا عن المتوسط (5.5) على مقياس من 1 إلى 10 وبنسبة 79 %

ثامنا .معيار الجودة :يتم دعم الموظفين للقيام بعملهم على نحو فعال، ويتم التعامل معهم بطريقة عادلة ومنصفة

السؤال الواحد وعشرون كيف يتم تقدير التدريبات اللازمة لتطوير الكفاءات لدى العاملين؟

مطابقة المنحة لاحتياجات السكان	نعم		لا		
	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
نعم	%55.8	43	%44.1	34	بناء على احتياجات المشروع
نعم	%16.8	13	%16.8	13	بناء على رغبتهم الشخصية
نعم	%57.1	44	%38.9	30	بناء على التقييمات الدورية لخبرتهم

المصدر: من نتائج الدراسة الإحصائية باستخدام برنامج SPSS

السؤال الثاني وعشرون ماهي الية منع انتهاكات السلوك الإنساني ضمن المنظمة وخارجها؟

مطابقة المنحة لاحتياجات السكان	نعم		لا		
	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
نعم	%80.1	62	%19.4	15	مدونة قواعد السلوك الإنسان
لا	%24.6	19	%75.3	58	لا يوجد الية
نعم	%57.1	44	%38.9	30	لوائح عقوبات
نعم	%83.1	64	%16.8	13	لوائح إنذارات

المصدر: من نتائج الدراسة الإحصائية باستخدام برنامج SPSS

السؤال الثالث وعشرون من يوقع على مدونة قواعد السلوك الإنساني الخاصة بالمنظمة؟

مطابقة المنحة لاحتياجات السكان	نعم		لا		
	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
نعم	%57.1	44	%38.9	30	الموظفون
نعم	%83.1	64	%16.8	13	المتطوعون
نعم	%85.7	66	%14.2	11	جميع العاملين
نعم	%70.1	54	%29.8	23	لا أحد

المصدر: من نتائج الدراسة الإحصائية باستخدام برنامج SPSS

السؤال الرابع وعشرون ماهي آلية معالجة تقصير العاملين في الأداء، وتقدير أدائهم الحسن؟

نعم		لا		
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
%92.2	71	%7.7	6	لوائح المكافآت والعقوبات
%88.3	68	%11.6	9	لا يوجد آلية
%38.9	53	%61.0	47	آلية غير مفعلة

لا أعرف	15	%19.4	62	%80.5
---------	----	-------	----	-------

المصدر: من نتائج الدراسة الإحصائية باستخدام برنامج SPSS

السؤال الخامس وعشرون كيف يتم توزيع العاملين ضمن المشروع؟

مطابقة المنحة لاحتياجات السكان	نعم		لا		
	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
نعم	%66.2	51	%33.7	26	فريق المسح والتقييم الأولي
نعم	81.8	63	18.1	14	فريق التسجيل واعداد التقارير
نعم	%89.6	69	%10.3	8	فريق المراقبة والتقييم النهائي
نعم	%85.7	66	%14.2	11	فريق متابعة الشكاوى
نعم	81.8	63	18.1	14	فريق طبي (طبيين بيطريين)
نعم	%96.1	71	%3.8	3	فريق الدعم النفسي

المصدر: من نتائج الدراسة الإحصائية باستخدام برنامج SPSS

اختبار ONE SAMPLE T-TSET لاختبار متوسط المعيار الثامن

N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	T	P-value	Relative importance
77	8.6	0.622	.168	16.8	0.000	80.2%

جدول 13 اختبار ONE SAMPLE T-TSET لاختبار متوسط المعيار الثامن

المصدر: من نتائج الدراسة الإحصائية باستخدام برنامج SPSS

من الجدول نلاحظ أن متوسط المعيار بلغ 8.6 وأهمية نسبية بلغت 80.2 % أي أن المتوسط أعلى من المتوسط المحسوب (5.5) وهو نسبة مرتفعة، وقيمة Pvalue بلغت 0.000 وهي أصغر من 0.01 وهذا يدل على معنوية المعيار، وقيمة t بلغت 80.2.

وهذا يجيب على الفرضية الثامنة: بلغ مدى تحقق المعيار الثامن (وفق تثقيلات الباحثة لمكوناته) مستوى لا يختلف جوهرياً عن المتوسط (5.5) على مقياس من 1 إلى 10 وبنسبة 80.1 %.

المعيار التاسع: يتم إدارة الموارد واستخدامها بطريقة مسؤولة لتحقيق الهدف المنشود

السؤال السادس وعشرون كيف تمت عملية توزيع الأعلاف؟

مطابقة المنحة لاحتياجات السكان	نعم		لا		
	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
لا	%42.8	33	%57.1	44	دفعة واحدة
نعم	%68.8	53	%31.1	24	دفعتين
نعم	%88.3	68	%11.6	9	لم يتم توزيع العلف

المصدر: من نتائج الدراسة الإحصائية باستخدام برنامج SPSS

السؤال السابع وعشرون هل ينطبق حجم التمويل المطلوب مع حجم التمويل المتاح؟

مطابقة المنحة لاحتياجات السكان	نعم		لا		
	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
نعم	%68.8	53	%31.1	24	كمية الأدوية واللقاحات
نعم	%96.1	53	%3.8	3	الخدمات الفنية والبيطرية
نعم	%93.5	72	%6.4	5	عدد الأغنام
نعم	%41.5	32	%58.4	45	كمية الأعلاف

المصدر: من نتائج الدراسة الإحصائية باستخدام برنامج SPSS

اختبار ONE SAMPLE T-TSET لاختبار متوسط المعيار التاسع

N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	T	P-value	Relative importance
77	8.7	0.622	0.267	14.1	0.000	86.2%

جدول 14 اختبار ONE SAMPLE T-TSET لاختبار متوسط المعيار التاسع

المصدر: من نتائج الدراسة الإحصائية باستخدام برنامج SPSS

من الجدول نلاحظ أن متوسط المعيار بلغ 8.7 وأهمية نسبية بلغت 86.2% أي أن المتوسط أعلى من المتوسط المحسوب (5.5) وهو نسبة مرتفعة، وقيمة Pvalue بلغت 0.000 وهي أصغر من 0.01 وهذا يدل على معنوية المعيار، وقيمة t بلغت 86.2%.

وهذا يجب على الفرضية التاسعة: بلغ مدى تحقق المعيار التاسع) وفق تنقيلات الباحثة لمكوناته) مستوى لا يختلف جوهرياً عن المتوسط (5.5) على مقياس من 1 إلى 10 وبنسبة 86.2%.

نسب فعالية المعايير على أرض الواقع

25.7	المعيار الأول
50.9	المعيار الثاني
%80.3	المعيار الثالث
88%	المعيار الرابع
%82.1	المعيار الخامس
%80.1	المعيار السادس
79%	المعيار السابع
80.2%	المعيار الثامن
86.2%	المعيار التاسع

جدول 15 نسب فعالية المعايير على أرض الواقع

المصدر: إعداد الباحث بناء على نتائج الدراسة الإحصائية

ترتيب المعايير من الأقل فعالية الى الأكثر فعالية

88%	المعيار الرابع
86.2%	المعيار التاسع
%82.1	المعيار الخامس
%80.3	المعيار الثالث
80.2%	المعيار الثامن
%80.1	المعيار السادس
79%	المعيار السابع
50.9	المعيار الثاني
25.7	المعيار الأول

جدول 16 ترتيب المعايير من الأقل فعالية الى الأكثر فعالية

المصدر: إعداد الباحث بناء على نتائج الدراسة الإحصائية

الفصل الرابع

القسم الأول

نتائج البحث Research results

القسم الثاني

التوصيات Recommendation

نتائج البحث Research Results

- ❖ التزمت منظمة كاريتاس بتحقيق المبادئ الإنسانية الأساسية أثناء عملها الإغاثي في منطقة ريف دمشق، ولكن كان المعيار الأول هو الأقل فعالية.
- ❖ تراوحت نسبة فعالية هذه المعايير بين 14.1 على أرض الواقع والمعيار الرابع هو الأكثر فعالية على أرض الواقع.
- ❖ ظهرت بعض السلبيات والعوائق التي لم تسمح بالتحقيق الأمثل في المعيار الأول بسبب طبيعة أصحاب المصلحة في المنطقة والتي كانت سببا بتغيير نوع المنحة المقدمة وعدم تدخل قطاع تعليم الطفل، على الرغم من الحاجة الماسة له.
- ❖ ظهور بعض الخلل من حيث الاستجابة المناسبة في المعيار الأول حيث كانت نسبة استهداف الأسر المتضررة صغيرة جدا تشكل % 11 فقط من مجموع السكان، بالإضافة الى غياب تدخل تعليم الطفل والتي كان من المتوقع أن يتم تدخلها بشكل متزامن مع تقديم المنحة.
- ❖ ظهور بعض الخلل من حيث الاستجابة المناسبة في المعيار الأول التوقيت الزمني للتدخل في المعيار الثاني بسبب الطبيعة المطولة للنزاع وتأخر عودة الامن إلى المناطق الريفية، الأمر الذي جعل من طور الإغاثة طويلا وأخر من الدخول في طور الانتعاش لاستئناف أنشطة سبل كسب العيش
- ❖ أدى التزام المنظمة بتطبيق المعيار الثالث إلى تعزيز القدرات لدى الأسر المستفيدة من حيث زيادة انتاج الحليب، الجبن، الزبدة وجميع مشتقات الألبان بالإضافة الى تعزيز الخبرة بالمواشي والعناية بالمواليد، والتي كانت موجودة مسبقا لدى الأسر وزيادة القدرات الشرائية للسلع والخدمات بسبب زيادة الدخل.

- ❖ أدى التزام المنظمة بتطبيق المعيار الثالث أيضا الى تعزيز مرونة الأسر المتضررة على الصمود أمام الكوارث والحد من تعرضها للكوارث الحالية والمستقبلية من خلال تعزيز أصولهم المعيشية واستراتيجيات سبل العيش والقدرات الانفاقية على الخدمات الصحية والتعليمية.
- ❖ تم تحقيق آثار ايجابية على عدة أصعدة أهمها الاقتصاد المحلي (زيادة الدخل، الحفاظ على الأصول وتنويع سبل العيش وزيادة الإنتاجية بالإضافة الى تحسين بنية التربة والخصوبة عن طريق تقليل الاعتماد على الأسمدة الكيميائية من خلال استبدالها بالأسمدة الطبيعية الناتجة عن روث الأغنام كما تحسنت جودة ونوعية الطعام وزيادة عدد الوجبات اليومية، بسبب زيادة الدخل وزيادة الانفاق على المواد الغذائية.
- ❖ تم العمل على تجنب المخاطر المتمثلة بانتقال الامراض من الحيوانات الى البشر او الأمراض الحيوانية المنشأ عن طريق تطعيم كل الماشية الموجودة في المنطقة ضد الأمراض المنتشرة في المنطقة.
- ❖ تلتزم المنظمة بتطبيق المعيار الرابع وهو المعيار الأكثر فعالية على أرض الواقع حيث تتبع المنظمة مبدأ التواصل مع المستفيدين وفقا لمبدأ النهج التشاركي المجتمعي والتغذية الراجعة
- ❖ تلتزم المنظمة بتطبيق المعيار الخامس، حيث تمتلك آليات سرية وآمنة وفعالة لمعالجة الشكاوى، وتعليم الأسر بكيفية المطالبة بحقوقها وفقا لمبدأ الحماية الرابع من معايير اسفير.
- ❖ تلتزم المنظمة بتطبيق المعيار السادس حيث تميزت الاستجابة المدروسة بدرجة عالية من التنسيق مع مختلف الجهات العاملة في المنطقة موضوع الدراسة ابتداء من المنظمات الأخرى العاملة في نفس المجال وانتهاء بالمؤسسات الحكومية بالمنطقة.
- ❖ تلتزم المنظمة بتطبيق المعيار السابع حيث يتم اجراء تدريبات متنوعة في شتى المجالات قبل البدء بالمشاريع، وبعد الانتهاء منها لاستخلاص الدروس المستفادة والخبرات الجديدة وتعميمها على باقي فروع المنظمة.
- ❖ تلتزم المنظمة بتطبيق المعيار الثامن حيث تسعى دوما لدعم متطوعيها في شتى المجالات والتعامل معهم بعدل وانصاف.
- ❖ تلتزم المنظمة بتطبيق المعيار التاسع، حيث تطبق آليات فعالة لمكافحة الهدر والحفاظ على الموارد المتاحة، للوصول إلى أهدافها.

التوصيات Recommendations

- ❖ الرعاية الملائمة التي توفر الأمن وتضمن السرية، وتوفير المهارات الأساسية والمعلومات اللازمة لطواقم سبل العيش للاستجابة لاحتياجات الأسر المتضررة وتوفير الدعم لهم.
- ❖ تحديد المناطق الآمنة وغير الآمنة الأنشطة سبل العيش داخل التخطيط – بدعم من النساء والفتيات المراهقات – لمواقع أنشطة سبل العيش بناء على المخاوف المتعلقة بالسالمة، إضافة للقدرة على الوصول للوقود والمياه والموارد الطبيعية الأخرى..
- ❖ المشاركة مع الجهات الفاعلة في مجال حماية الطفل من أجل إجراء تحليل لوضع عمالة الأطفال في المناطق المتضررة وضمان دمج معايير حماية الطفل في تدخلات سبل العيش بالإضافة الى التخطيط لفرص سبل العيش المأمونة للفتيات المراهقات.
- ❖ تمويل اقامة مشاريع التعبئة والتغليف للألبان والاجبان من خلال جمعيات متخصصة للمزارعين، وتسهيل التسويق للمنتج.
- ❖ التنسيق مع الجهات الفاعلة في مجال التعليم من أجل الاستكشاف والنظر في تنفيذ برامج التعليم غير الرسمية التي تتضمن مكونات لتعليم مهارات القراءة والكتابة والإدارة المالية الأساسية، وسبل العيش والتدريب المهني بالإضافة الى تحديد أماكن المدارس المتضررة التي تحتاج للإصلاح وتحديد فرص إعادة الإعمار كجزء من مبادرات سبل العيش
- ❖ العمل مع الجهات الفاعلة في مجال المأوى والاستقرار والتعافي لتحديد المجالات المتاحة لإرشاد العمالة الماهرة وغير الماهرة في برامج المأوى والاستقرار والتعافي
- ❖ ضرورة اجراء دورات تعريفية لجميع المتطوعين بالقانون الدولي الإنساني وقانون حقوق الإنسان
- ❖ العمل مع الجهات الفاعلة في مجال الأمن الغذائي والزراعة من أجل تحديد الطلب الأكثر إلحاحا في الأسواق الزراعية من المجتمع المحلي) مثل الزراعة، وزراعة وبيع المحاصيل النقدية، وتربية الماشية وغير ذلك (التي يمكن أن يتم تطويرها لتتحول لفرص برامج سبل العيش
- ❖ العمل مع الجهات الفاعلة في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة العامة لتحديد فرص عيش مناسبة تراعي السن والنوع الاجتماعي والثقافة في (مثل الفرص المتعلقة ببناء وتصميم وصيانة منطقة داريا بالاهتمام في مرافق المياه والصرف الصحي والنظافة العامة للثروة الحيوانية في سياقات إجراءات سبل العيش المنظمة).
- ❖ التفكير في فرص ريادة الأعمال وفرص التوظيف غير التقليدية في العمل الزراعي والتفاوض من أجل الوصول الاراضي للمجتمعات السكانية المهجرة في منطقة ريف دمشق والمناطق الحضرية
- ❖ ضرورة تقييم ودعم دور المرأة في الزراعة، بما فيها القدرة على الوصول للأسواق والعاملين في الإرشاد الزراعي .

- ❖ التنسيق مع الجهات الفاعلة في مجال التغذية من أجل التفكير في فرص العيش التي تتصدى للنقص في التغذية (مثل تشجيع زراعة المحاصيل المغذية والربط مع مشروعات سبل العيش) مثل التنمية الزراعية أو مجموعات الأعمال (وحصص الطهو/ التغذية)
- ❖ الحصول على معلومات من الجهات الفاعلة في مجال الصحة حول مسارات الإحالة للرعاية الطبية للثروة الحيوانية بعد ذلك بطلب مساعدة القطاع الصحي في مراقبة المخاطر الصحية المرتبطة بمخططات سبل العيش (مثل البيئات الخطيرة كالحظائر المليئة بالدخان والجراثيم القاتلة للثروة الحيوانية)

المراجع References

المراجع الأجنبية: Foreign References

1. Rakodi, Carole. "A livelihoods approach—conceptual issues and definitions." Urban livelihoods. Routledge, 2014. 26-45.
2. Roemer, Ruth, Allyn Taylor, and Jean Lariviere. "Origins of the WHO framework convention on tobacco control." American Journal of Public Health 95.6 (2005): 936-938.
3. Standard, Core Humanitarian. "Core humanitarian standard on quality and accountability." Geneva: CHS (2014).
4. Van Aalst, Maarten K., Terry Cannon, and Ian Burton. "Community level adaptation to climate change: the potential role of participatory community risk assessment." Global environmental change 18.1 (2008): 165-179.
5. Watson, Cathy, and Andy Catley. "Livelihoods, livestock and humanitarian response: the Livestock Emergency Guidelines and Standards." Livelihoods, livestock and humanitarian response: the Livestock Emergency Guidelines and Standards. Humanitarian Practice Network (HPN); Overseas Development Institute (ODI), 2009.
6. Watson, Cathy. "Protecting livestock, protecting livelihoods: the Livestock Emergency Guidelines and Standards (LEGS)." Pastoralism: Research, Policy and Practice 1.1 (2011)
7. Alliance, C. H. S. "Core humanitarian standard on quality and accountability." CHS Alliance, Groupe URD and the Sphere Project (2014).
8. Alliance, C. H. S. "Core humanitarian standard on quality and accountability." CHS Alliance, Groupe URD and the Sphere Project (2014).
9. Carter, Richard C. "Time to take professionalism seriously in the pursuit of Sustainable Development Goal 6." Waterlines 38.1 (2019): 1-2.
- Chianca, Thomaz. "The OECD/DAC criteria for international development evaluations: An assessment and ideas for improvement." Journal of Multidisciplinary Evaluation 5.9 (2008): 41-51.
10. Farrar, Jeremy J., and Peter Piot. "The Ebola emergency—immediate action, ongoing strategy." (2014): 1545-1546.
11. Hankins, Mr Stéphane. "International Federation of Red Cross and Red Crescent Societies." (2015).
12. Howe, Paul, and Stephen Devereux. "Famine intensity and magnitude scales: a proposal for an instrumental definition of

Famine." Disasters 28.4 (2004): 353-372.

13. Landy, Marc. "A Failure of Initiative: Final Report of the Select Bipartisan Committee to Hurricane Katrina (House of Representatives, Investigate the Preparation for and Response to February 15, 2006 www. Gpoaccess. Gov/Katrina report/mainreport. Pdf)

14. Hoang, D.T., Nigel, B., & Laosiri hongthong, T. (2010). Total Quality Management (TQM) Strategy and Organizational Characteristics: Evidence from a Recent WTO Member. Total Quality Management, 21(9): 931-951.

15. Ismail, A., Rose, R., Abdullah, H., & Ulu, J. (2010). The Relationship between Organizational Competitive Advantage and Performance Moderated by the Age and Size of Firms. Asian Academy of Management Journal, 15(2): 157–173.

مواقع النت: Websites

1. <https://sarc.sy/about-us/>
2. <https://www.spherestandards.org/handbook-2018/>
3. [UNHCR - About Us](#)
4. [Breaking International News & Views | Reuters](#)
5. [The Code of Conduct for the International Red Cross and Red Crescent Movement and NGOs in Disaster Relief \(icrc.org\)](#)
6. [People In Aid Code of Good Practice in the Management and Support of Aid Personnel - World | ReliefWeb](#)
7. <https://www.giz.de/en/worldwide/17835.html>
8. [Livestock and Income Generation ::: FAO's Animal Production and Health Division](#)

ملاحظة:

تم إجراء مقابلات فردية وجماعية مع جميع العاملين من متطوعين وموظفين في فريق سبل العيش لجمع المعلومات والتأكد منها، ومع المستفيدين من المنحة المقدمة في منطقة الدراسة، بالإضافة إلى الاعتماد على

مصادر متنوعة من مقالات وكتب ومراجع أجنبية للاطلاع على تجارب عامة في مجال مشاريع سبل العيش.

استمارة الاستبيان

السادة الأكارم..

في إطار تحضير مذكرة تخرج ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر بعنوان " مدى تطبيق منظمة كاريتاس للمعايير الإنسانية الأساسية للجودة والمساءلة وأثرها على مشاريع سبل في منطقة داريا في ريف دمشق" – تشرفني مساعدتكم في البحث العلمي من خلال مساهمتكم بالإجابة الموضوعية على هذا الاستبيان.

كما نحيطكم علما ان استخدام هذه الإجابات سوف يكون فقط لأغراض البحث العلمي، مع ضمان السرية التامة للإجابات.

وعلى أمل تعاونكم، تقبلوا مني فائق الاحترام والتقدير.

الطالبة: ساندي جورج خوري

الجزء الأول معلومات شخصية

1. الجنس

أنثى	ذكر

2. العمر

أقل من 25 عام	35-26 عام	49-36 عام	50 سنة وأكثر

3. المؤهل التعليمي

إجازة جامعية	دبلوم	ماجستير	دكتوراه

4. عدد سنوات الخبرة

أكثر من 10 سنوات	من 5 سنوات الى 10 سنوات	من سنة الى 5 سنوات

الجزء الثاني

الرجاء وضع علامة (✓) في الخانة التي تتوافق مع الإجابة التي تراها مناسبة

المعيار الأول: الاستجابة الإنسانية مناسبة وملئمة.				
ماهي النسبة التي تم استهدافها من السكان المتضررين؟ (إجابة واحدة فقط)				
1	100 أسرة.			
2	200 أسرة.			
3	600 أسرة.			
4	1000 أسرة.			
ما هو المجال الذي يلبي احتياجات المستفيدين بشكل أكبر؟ (يحتمل أكثر من إجابة)				
1	تربية الأغنام			
2	تربية الدواجن			
3	الزراعة			
4	تربية الابقار			
ما هي الخدمات المرافقة التي لم يتم تقديمها بالتزامن مع تقديم المنحة؟ (إجابة واحدة فقط)				
1	الدعم الاجتماعي			
2	السلة الاغاثية			
3	حماية المرأة			
4	تعليم الأطفال			
المعيار الثاني: الاستجابة الإنسانية فعالة وتتم في التوقيت المناسب.				
ما العوامل التي أثرت على تدخل المنظمات في مجال سبل كسب الرزق؟ (يحتمل أكثر من إجابة)				
1	وجود الإرهاب في ريف دمشق			
2	ضعف التمويل			
3	التقصير والإهمال			
المعيار الثالث: الاستجابة الإنسانية تعزز القدرات وتتجنب الآثار السلبية.				
ماهي النقاط التي أصبحت متوافرة لدى المتضررين؟ (يحتمل أكثر من إجابة)				
1	زيادة البروتينات في الوجبة			
2	زيادة الدخل			
3	منتجات الالبان			
4	زيادة عدد الوجبات اليومية			
ماهي المجالات التي زادت فيها خبرات المستفيدين؟ (يحتمل أكثر من إجابة)				
1	العناية البيطرية بالأغنام والموايد			
2	تعليم الأسر للتصدي للصدقات			
3	زراعة الأعلاف اللازمة للحيوانات			
4	تعليم رب الاسرة على تقديم اسعافات أولية للحيوانات في حال تعرضها لأي خطر			
المعيار الرابع: الاستجابة الإنسانية مبنية على أسس التواصل والمشاركة والتعليقات.				
ماهي الفئات الأشد ضعفا التي تم تحديدها خلال عملية المسح؟ (إجابة واحدة فقط)				
1	الأطفال			
2	كبار السن			
3	الحوامل			

4	النساء ربات الأسر				
لماذا تم أحداث تعديلات خلال سير المشروع؟ (يحتمل أكثر من إجابة)					
1	بناء على نتائج عمليات المراقبة والتقييم				
2	بناء على التغذية الراجعة مع المجتمع المحلي				
3	بناء على معالجة الشكاوى				
ماهي أهم معايير الاستهداف في المجتمع المحلي؟ (إجابة واحدة فقط)					
1	النساء ربات الأسر				
2	ذوي الاحتياجات الخاصة				
3	كبار السن				
4	أهالي المناطق المجاورة لداريا العائدون بشكل دائم				
كم من الوقت ستستغرقه المساعدة؟ (إجابة واحدة فقط)					
1	6 أشهر				
2	سنة				
3	سنتين				
ماهي الجهات التي تتم مشاركتها بالنتائج والدروس المستفادة من المشروع؟ (يحتمل أكثر من إجابة)					
1	الاتحاد الدولي لمنظمة كاريتاس				
2	ممثلي المجتمع المحلي				
3	العاملة بنفس المجال الأخر				
4	باقي فروع المنظمة والمنظمات				
المعيار الخامس: الشكاوى، مرحب بها					
هل يتم تلقي الشكاوى، وعلاجها؟ (إجابة واحدة فقط)					
1	لا يتم تلقيها لعدم وجود آلية				
2	آلية فعالة وسرية وأمنة لتلقيها ومعالجتها				
3	يتم تلقيها مع اهمال علاجه				
كيف يمكن للمتضررين الوصول إلى آليات الشكاوى؟ (يحتمل أكثر من إجابة)					
1	صندوق الشكاوى				
2	المركز الرئيسي				
3	الخط الساخن				
4	جلسات الاستفسار المباشر عقب انتهاء المشروع				
المعيار السادس: الاستجابة الإنسانية منسقة ومكاملة.					
من استمر بالحصول على الاعانة الاغاثية من المستفيدين طيلة دورة المشروع؟ (إجابة واحدة فقط)					
1	النساء ربات الأسر				
2	ذوي الاحتياجات الخاصة				
3	لا أحد				
4	جميع المستفيدين				
لمن تمت عملية إعادة السلة الغذائية بعد انتهاء المشروع؟ (يحتمل أكثر من إجابة)					
1	الأسر التي حافظت على المنحة				
2	الأسر التي قامت ببيع الأغنام				
3	الاسر التي توفيت الأغنام لديها				
4	لا أحد				
المعيار السابع: العاملون الإنسانيون يتعلمون ويتطورون باستمرار.					
ماهي المبادئ المطبقة من قبل العاملين في المشروع؟ (يحتمل أكثر من إجابة)					
1	الإنسانية				
2	التنسيق و التعاون				
3	الإنسانية وعدم التحيز				

4	الحياد والاستقلال				
ماهي الخبرات السابقة التي يمتلكها العاملون قبل البدء بالمشروع؟ (يحتمل أكثر من إجابة)					
1	بيطرية				
2	تقييم وتسجيل ومراقبة				
3	اغاثية				
4	نفسية				
ماهي التدريبات التي لم يخضع لها العاملون قبل البدء بالمشروع؟ (يحتمل أكثر من إجابة)					
1	مبادئ الرعاية				
2	التفاعل بين أعضاء الفريق				
3	رصد وتنفيذ برنامج سبل العيش				
4	اعداد التقارير				
5	الدعم النفسي				
6	برمجة سبل العيش				
7	مبادئ إدارة المخاطر				
ماهي المجالات التي زادت فيها خبرة العاملين بالمشروع؟ (يحتمل أكثر من إجابة)					
1	التقييم الأولي والنهائي				
2	التعامل مع الماشية				
3	حل المشكلات وصناعة القرار				
هل يجتمع الفريق طيلة دورة المشروع؟ (إجابة واحدة فقط)					
1	مرة أسبوعيا				
2	مرة شهريا				
3	مرة كل 3 أشهر				
4	لا يوجد اجتماعات				
المعيار الثامن: يتم دعم الموظفين للقيام بعملهم على نحو فعال، ويتم التعامل معهم بطريقة عادلة ومنصفة.					
كيف يتم تقدير التدريبات اللازمة لتطوير الكفاءات لدى العاملين؟ (يحتمل أكثر من إجابة)					
1	بناء على احتياجات المشروع				
2	بناء على رغبتهم الشخصية				
3	بناء على التقييمات الدورية لخبرتهم				
ماهي الية منع انتهاكات السلوك الإنساني ضمن المنظمة وخارجها؟ (إجابة واحدة فقط)					
1	مدونة قواعد السلوك الإنسان				
2	لا يوجد الية				
3	لوائح عقوبات				
4	لوائح إنذارات				
من يوقع على مدونة قواعد السلوك الإنساني الخاصة بالمنظمة؟ (إجابة واحدة فقط)					
1	الموظفون				
2	المتطوعون				
3	جميع العاملين				
4	لا أحد				
ماهي آلية معالجة تقصير العاملين في الأداء، وتقدير أدائهم الحسن؟ (إجابة واحدة فقط)					
1	لوائح المكافآت والعقوبات				
2	لا يوجد آلية				
3	آلية غير مفعلة				
4	لا أعرف				
كيف يتم توزيع العاملين ضمن المشروع؟ (يحتمل أكثر من إجابة)					
1	فريق المسح والتقييم الأولي				
2	فريق التسجيل واعداد التقارير				
3	فريق المراقبة والتقييم النهائي				
4	فريق متابعة الشكاوى				

					5 فريق طبي (طبيبين بيطريين)
					6 فريق الدعم النفسي
المعيار التاسع: يتم إدارة الموارد واستخدامها بطريقة مسؤولة لتحقيق الهدف المنشود.					
كيف تمت عملية توزيع الأعلاف؟ (إجابة واحدة فقط)					
					1 دفعة واحدة
					2 دفعتين
					3 لم يتم توزيع العلف
كيف تمت المحافظة على حياة الأغنام؟ (يحتمل أكثر من إجابة)					
					1 الرعاية المنتظمة من قبل الأطباء البيطريين
					2 التنسيق مع مديرية الزراعة توزيع اللقاحات والأدوية
					3 تطعيم كافة مواشي المنطقة
هل ينطبق حجم التمويل المطلوب مع حجم التمويل المتاح فيما يتعلق ب؟ (يحتمل أكثر من إجابة)					
					1 كمية الأدوية واللقاحات
					2 الخدمات الفنية والبيطرية
					3 عدد الأغنام
					4 كمية الأعلاف



الجامعة الافتراضية السورية
SYRIAN VIRTUAL UNIVERSITY

The extent to which basic human standards of quality and accountability are applied and their impact on livelihood projects, Caritas case study

Research submitted to obtain a specialized MBA degree in Business Administration

Prepared by the student: Sandy George El Khoury

Sandy_146985

Under the supervision of Dr: Hammam Nizar Obeid

2022_2023